

٨ صفحات
٣٠ أغورة
جريدة يومية سياسية مصورة
ARABIC DAILY NEWSPAPER JERUSALEM — ASHAAB A
الاثنين ٢٨ تمـــوز م الموافق٢٢ ذي القعدة ١٤٠٦ هـ العدد٤٤١٦
Monday 28 July 1986 Vol 15 No 4416

الرباط: لقاء أفران «نقطة تحول تاريخية»!

أسرار لقاء أفران

بيرس قدم مشروعا يؤكد لاءات اسرائيل

:: نقلت مصادر صحفية اسرائيلية عن اوساط سياسية مغربية في الرباط قولها بان تفاصيل عن محادثات رئيس الوزراء الاسرائيلي مع الملك المغربي في افران لم تنشر بعد وان رئيس الوزراء الاسرائيلي طرح فعلا عدة اوراق — مسودات — عمل تمثل الموقف الاسرائيلي من قضية الشرق الاوسط وطرح على ملك المغرب ايضا عدة نقاط شفهية اخرى .

والمحت نفس هذه المصادر المغربية الى احتمال أن يكون قد تم بناء اساس معين لدفع المفاوضات السياسية في المنطقة .

واعلن وزيران مغربيان شاركا في محادثات افران، أن محادثات افران كانت نجاحا على المدى البعيد وانها نقطة

البقية صفحة ٧ عمود ٣

■ جـورج بوش نائـب الرئيس الامريكي لدى استقبال بيرس له يـوم امس في مقر الكنيست الاسرائيلي .
لاسلكية أ. ف. ب

حديث الشعب

«مشـروع» بيرس !

— كشفت — المصادر الصحفية الاسرائيلية عن مشروع جديد تقدم به شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للملك الحسن الثاني ملك المغرب خلال لقائهما في افران الاسبوع الماضي .

وتحاول هذه المصادر ان تصور المشروع وكأنه اختراع جديد او تحول جذري في مواقف اسرائيل ، بل أن احد قادة حزب العمل الذي شارك في محادثات افران اخذ يتحدث عن احتمالات اجراء استفتاء او انتخابات مبكرة في اسرائيل لضمان عدم تعطيل مسيرة — السلام — من قبل الليكود

غير ان قراءة متانية لبنود مشروع بيرس تؤكد ان لا جديد فيه وانه لا يعدو كونه صياغة جديدة للمرتكزات المعروفة للسياسة الاسرائيلية . فهو مازال متمسكا بـ اللاءات الاسرائيلية للانسحاب وللاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية وللاعتراف بالحقوق الفلسطينية المشروعة في تقرير المصير وبناء الدولة المستقلة .

كما ان هذا المشروع يصر على دور الاردن متجاوزا ومتجاهلا دور الفلسطينيين ومتفقا بالتالي مع روح برنامج حزب العمل ومتساوقا مع ما يطرح في هذه المرحلة تمهيدا لانقضاض اردني على دور المنظمة .

واذا كان المشروع قديما فان — الجديد — هو ان الحسن الثاني لم يعلن رفضه بل وعد بعرضه على الزعماء العرب وأن وزراء الحسن الثاني يتحدثون عن نقطة تحول تاريخية في لقاء افران الامر الذي يثير لدينا توقعات حقيقية بتصعيد هجمة جديدة تستهدف تصفية القضية الفلسطينية بمشاركة اطراف عربية ...

اختتام اجتماعات اللجنة المركزية لـ «فتح»

اتصالات فلسطينية مكثفة

لانجاح مبادرة تعزيز الوحدة الوطنية

تونس — افب — اختتمت اللجنة المركزية لحركة فتح كبرى فصائل منظمة التحرير الفلسطينية اعمالها امس في العاصمة التونسية .

واوضحت اللجنة المركزية لحركة فتح في البيان الختامي الذي اصدرته أمس في العاصمة التونسية بعد اسبوعين من المناقشات انها بحثت التصعيد الذي قامت به الحكومة الارنية ضد كوادر منظمة التحرير وهياكلها وقررت متابعة هذه المسالة من جميع جوانبها .

واضاف البيان أن اللجنة المركزية لفتح استعرضت المحادثات بين الفصائل الفلسطينية الرامية الى اعادة توحيد منظمة التحرير وبصفة خاصة اللقاء الذي تم في هذا الصدد بين خمس منظمات فلسطينية تمهيدا للقاء المصالحة الذي يدعو الرئيس الشاذلي بن جديد لعقده في العاصمة الجزائرية .

وكان عرفات قد اوضح في اخر

البقية صفحة ٧ عمود ٥

استقالة الحسن الثاني من رئاسة القمة العربية

الرباط — افب — اعلن رسميا في الرباط امس ان الملك الحسن الثاني قدم امس الاول استقالته لجامعة الدول العربية من منصب الرئيس الحالي لمؤتمر القمة العربية اثر ردود الفعل المعارضة التي سجلت في بعض الدول العربية حول لقاء افران مع رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس .

ويذكر المراقبون ان هذا التصرف من جانب الملك المغربي وهو اول رد فعل على نداء الشاذلي القليبي امين عام جامعة الدول العربية يهدف الى تسهيل شروط انعقاد مثل هذه القمة التي طالبت بها منظمة التحرير الفلسطينية بعد لقاء الملك الحسن الثاني ورئيس الوزراء الاسرائيلي .

وفي رسالة اذاعتها وكالة الانباء المغربية صباح امس ومرسلة الى القليبي اكد الملك المغربي مبررا قراره انه نظرا للاضطرابات التي اثارها في بعض العواصم العربية لقاؤنا مع رئيس الوزراء الاسرائيلي فاننا نطلب منكم انهاء رئاستنا لمؤتمر القمة لكي لا

البقية صفحة ٧ عمود ٦

عرفات يتلقى برقية شكر وتقدير من الرئيس الجزائري

تونس — تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية امس برقية شكر وتقدير جوابية من الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية الجزائرية الشعبية الديمقراطية ردا على برقية التهنئة بشفاء الرئيس بن جديد

وجدد بهذه المناسبة دعم وتأييد بلاده المبدئي والثابت للشعب الفلسطيني بقيادة ممثله الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية من اجل ضمان حقوقه الوطنية الثابتة .

نائب ريغان: زيارتنا في الوقت المناسب !

بوش يبدأ محادثاته في اسرائيل

قبل أن يتوجه لاستكمالها في عمان والقاهرة

تل ابيب — وصل جـورج بوش نائب الرئيس الامريكي يوم أمس الى اسرائيل في مستهل جولة يزور خلالها كل من مصر والاردن وذلك بعد ان شهدت المنطقة عدة احداث مهدت للزيارة كان ابرزها زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل للمغرب واجتماعه بالملك الحسن الثاني في مدينة افران المغربية

كما ان المنطقة شهدت قبل ذلك حدثا بارزا اخر كان هو الاخر يصب في طاحونة السياسة الامريكية حيث قام ملك الاردن باغلاق ٢٥ مكتبا لمنظمة التحرير الفلسطينية في العاصمة الاردنية وذلك في الوقت الذي يقوم فيه النظام السوري من جهته بتوجيه ضربات متلاحقة لمنظمة التحرير الفلسطينية في المخيمات الفلسطينية في لبنان تنفيذا للخطط الامريكية التي تم التوصل اليها عبر المبعوثين الامريكيين الى المنطقة والذين عقدوا هذه الصفقات في أوقات مختلفة مع الانظمة العربية.

وفي تل ابيب عقد شمعون بيرس رئيس الوزراء الاسرائيلي اجتماعا في منزله مساء أمس مع جورج بوش نائب الرئيس الامريكي.

وكان بوش قد اجتمع قبل ذلك مع اسحق شامير في فندق الملك داود لمدة نصف ساعة .

وذكر راديو اسرائيل انه حضر الاجتماع نائب مدير عام وزارة الخارجية بار أون ومساعد شامير يوسي بن اهارون ، كما حضره ايضا سفير

البقية صفحة ٧ عمود ٨

عرفات يتلقى برقية تأييد ودعم من اتحاد عمال فلسطين

تونس — تلقى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يوم امس برقية دعم وتأييد من اتحاد عمال فلسطين اكدوا فيها التزامهم المطلق بالقيادة الشرعية لشعبنا وادانة ممارسات النظام الاردني باغلاق مكاتب منظمة التحرير في عمان.

وجددت البرقية التزام عمال فلسطين والتفافهم حول منظمة التحرير الفلسطينية وقيادتها الشرعية .

وقالت البرقية أن التفاف شعبنا في كل اماكن تواجده حول منظمة التحرير وقيادتها الشرعية بشكل الرد الحاسم على كل المحاولات المشبوهة الهادفة لشطب الرقم الفلسطيني في معادلة الشرق الاوسط .

واضافت أن السلام في الشرق الاوسط لا يمكن تحقيقه الا بموافقة الشعب الفلسطيني ممثلا بمنظمته وسيثبت العالم أن كل المحاولات ستبوء بالفشل الذريع .

ابو اياد: المنظمة لن تكون عقبة امام حل الازمة اللبنانية

أبو ظبي — قال السيد صلاح خلف — أبو اياد — عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في حديث صحفي لصحيفة — الإتحاد — الظبيانية أن الثورة الفلسطينية في حاجة الى وقفة مع الذات لبحث الموضوع الداخلي من اجل تجاوز البيروقراطية وعمل المكاتب والاستعداد لمواجهة الاخطار الخارجية.

وأشار الى أن القوات الفلسطينية اصبحت حاليا موزعة في أماكن قريبة من الاراضي المحتلة .

ومن جهة أخرى اكد خلف أن منظمة التحرير الفلسطينية لن تكون عقبة في سبيل حل الازمة اللبنانية على يد ابنائها في شكل يضمن أمنهم واستقرارهم

وأعرب ابو اياد عن استعداد المنظمة لالقاء السلاح وتسليم الامن في المخيمات الفلسطينية للسلطات الشرعية عندما يتحقق الحل الشامل في لبنان.

مشاريع بيرس

■ ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية امس ان رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيرس كشف للملك المغربي رغبته بالبدء قريبا بسلسلة من الاتصالات مع ممثلين فلسطينيين — من مؤيدي السلام والمعارضين للارهاب والعنف — على حد تعبيره .

وقالت حداشوت بان شروع بيرس هذا وارد في اطار الموقف السياسي الذي طرحه بيرس على مضيفه المغربي

وكشفت مصادر سياسية مقربة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي النقاب امس عن ان بيرس ينوي قريبا فتح اتصالات هادفة من اجل خلق اوتشكيل وفد اردني — فلسطيني للمفاوضات مع اسرائيل .

عبد الرحمن يؤكد قرب اجتماع اللجنة التنفيذية للمنظمة

تونس — صرح احمد عبدالرحمن الناطق الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية بان اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير سوف تعقد اجتماعا خلال هذا الاسبوع لبحث اخر تطورات الوضع في المنطقة والقضايا المتعلقة بالقضية الفلسطينية والخطوات التى تحققت لتحقيق الوحدة الوطنية بين فصائل المقاومة الفلسطينية اضافة الى الممارسات الاخيرة التى انتهجتها الحكومة الاردنية والمتمثلة باغلاق مكاتب المنظمة في الاردن .

وقال عبدالرحمن في تصريح لوكالة انباء الخليج أن اغلبية اعضاء اللجنة التنفيذية موجودون حاليا في تونس .

اشتباكات عنيفة على الخط الفاصل بين شطري بيروت

بيروت — أ. ف. ب — قتلت امرأة واصيب ١٢ بجراح مساء أمس بسبب تبادل القصف بصورة عشوائية بين القطاعين المسيحي والاسلامي من بيروت . جاء ذلك في اول احصائية اجرتها مصادر بوليسية .

واوضحت المصادر نفسها ان تبادل القذائف اسفر عن سقوط ستة جرحى في الاحياء المسيحية جميزة وتبمة ونهر وعراكس ومقتل شخص واصابة ٢٦ بجراح في احياء وادي ابو جميل وعين المريسة والكورنيش على شاطئ البحر في بيروت الغربية .

واشار البوليس الى أن القصف تسبب من جهة اخرى في وقوع خسائر مادية جسيمة كما اشتعل حريق في الطابق السابع من شركة كهرباء لبنان في الشرق .

وسبق اشتعال العنف لاول مرة

البقية صفحة ٧ عمود ٢

اجراءات أمنية مشددة خلال زيارة بوش

:: ذكرت صحيفة حداشوت الاسرائيلية ان الشرطة الاسرائيلية استكملت استعداداتها الخاصة بحراسة نائب الرئيس الامريكي جورج بوش خلال جولته في اسرائيل وقد اطلقت الشرطة الاسرائيلية على هذه الحملة اسم — حيط — واشركت فيها عدة مئات من عناصر الشرطة بما في ذلك عناصر الوحدة الخاصة لمحاربة الارهاب .

ع.م ايضا انه وفي اطار استعدادات الشرطة هذه فقد تمت اقامة غرفة عمليات متقدمة للشرطة في فندق الملك داود والذي سينزل فيه بوش بالقدس وسيتم وضع عدد كبير من عناصر الشرطة على طول الطريق والمسارق التى سيتم وقف الحركة فيها خلال مرور موكب بوش اضافة الى احتلال القناصة لعدة أسطح لمباني على هذه الطريق والقيام بحملات تمشيط في كل موقع من المتوقع أن يزوره بوش .

وتأمل مصادر في الشرطة الاسرائيلية بأن تمر زيارة بوش هذه بسلام .

المنظمة تندد بحملة أجهزة المخابرات السورية ضد الفلسطينيين بلبنان

تونس — ع.م من مصدر فلسطيني مطلع أن منظمة التحرير الفلسطينية اتهمت أمس المخابرات السورية باختطاف الرائد الفلسطيني خيري ابو الحاج وابنه البالغ من العمر ١٢ عاما أمس في بيروت .

ونددت المنظمة في بيان اذاعته وكالة الانباء الفلسطينية — وفا — بحملة تصفية الشعب الفلسطيني وكوادره في لبنان وهي الحملة التى تشنها اجهزة المخابرات السورية وتحمل هذه الاجهزة مسؤولية مصير هذا الرائد الفلسطيني والاخرين المحتجزين .

انذار ايراني لدول الخليج

غارة عراقية على مدينة اراك الايرانية

باريس — افب — ذكرت وكالة الانباء الايرانية ان الطائرات العراقية قصفت صباح امس بعض الاحياء التي يسكنها العمال كما قصفت بعض المراكز الاقتصادية في ضاحية مدينة اراك على بعد نحو مائتي كم جنوب غربي طهران مما اسفر عن مصرع الكثيرين من بين السكان المدنيين .

ويذكر في هذا الصدد ان راديو ايران اذاع ان صفارة الانذار انطلقت صباح امس دون ان يشير الى وقوع غارة على العاصمة .

وصرح المسئول عن مكتب اعلام الحرب الايراني أمس بان ايران سترد بكل قوتها على الغارة العراقية التي

البقية صفحة ٧ عمود ١

القدومي يهنئ السبسي بالعيد الوطني لتونس

تونس — بعث السيد فاروق القدومي — ابو اللطف — رئيس الدائرة السياسية لمنظمة التحرير الفلسطينية برقية تهنئة لباجي قائد السبسي وزير الشؤون الخارجية التونسية بمناسبة عيد الجمهورية التونسية الذي صادف يوم امس .

رسائل بين بيرس ومبارك

استئناف مفاوضات طابا الأسبوع القادم باسرائيل

القاهرة — تل ابيب — تجري اتصالات مكثفة بين القاهرة وتل ابيب حيث قام القائم بالاعمال المصري يوم امس بنقل رسالة من شمعون بيرس الي حسني مبارك فيما تحدثت الانباء عن استعداد انيس منصور للقدوم الى اسرائيل قريبا حاملا رسالة من الرئيس المصري لرئيس وزراء اسرائيل

وذكر مسؤولون مصريون وأمريكيون في القاهرة أمس أن مفاوضات طابا ستستأنف في اسرائيل خلال الاسبوع المقبل وانها قد تعقد في مدينة بئر السبع

وكان الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجية مصر قد اجتمع في القاهرة أمس مع الوفدين المصري والامريكي في مفاوضات طابا وذلك بعد أن اجتمع الوفدان المصري برئاسة السفير نبيل العربي والامريكي برئاسة ابراهام سوفير

البقية صفحة ٧ عمود ٥

حواجز عسكرية اسرائيلية تعطل الدراسة بجامعة النجاح في نابلس

نابلس — قام جنود من الجيش الاسرائيلي صباح امس ولليوم الثاني على التوالي بوضع حواجز التفتيش على مداخل جامعة النجاح الوطنية بنابلس حيث منعوا الطلبة والعاملين من الدخول الى الحرم الجامعي .

وقد اعرب طلبة الجامعة وعاملوها عن تذمرهم لهذا الاجراء الذي يهدف الى عرقلة الحياة الاكاديمية في الجامعة لان هذا الاجراء ليس له ما يبرره خاصة وان الامتحانات النهائية للفصل الثاني من المقرر ان تبدأ خلال الايام القليلة القادمة .

ومن جهة اخرى فقد تعطلت يوم امس عملية تسجيل الطلبة الجدد في الجامعة .

بسم الله الرحمن الرحيم

بيان صادر من مجلس اتحاد الطلبة في جامعة النجاح الوطنية — نابلس

ايمانا منا بالمصلحة العامة فاننا نناشد الطلبة والعاملين في جامعة النجاح الوطنية العمل بكل السبل والوسائل للوصول الى الجامعة وتحت اي ظرف حتى يتسنى للاخوة الطلبة تادية الامتحانات في موعدها المحدد .

كما ان مجلس الطلبة يناشد كافة الاخوة الراغبين في تقديم طلبات الالتحاق بالجامعة العمل على الوصول الى الجامعة لتقديم طلبات الالتحاق حتى لا يفوتهم الاوان . وان مجلس الطلبة سيقدم بعملية الارشاد والتوجيه انطلاقا من موقف الباصات واننا سنعمل بكل السبل ان ينتهي الفصل الدراسي بشكل طبيعي وهادئ املين من الاخوة الطلبة والعاملين في الجامعة التعاون لانهاء هذا الفصل في موعده المقرر .

مجلس اتحاد الطلبة — جامعة النجاح الوطنية — نابلس

الكشف عن أوراق مزورة بصفقة البيع

أهالي الولجة يقررون اعادة فتح ملف قضية أراضيهم المصادرة

الضفة الغربية — ذكر عدد من اصحاب الاراضي التي تعرض جزء منها لصفقة بيع مزورة واخر للمصادرة من السلطات الاسرائيلية في قرية الولجه غربي مدينة بيت لحم انهم قرروا اعادة فتح ملف تلك الاراضي من خلال اعتراض سيتقدمون به مجددا لدى الجهات الاسرائيلية على الاجراءات التي تمت بهذا الشأن بعد ان اكتشف اصحاب تلك الاراضي اوراقا مزورة استخدمت في صفقة بيع الاراضي التي نفذها احد الاشخاص وباعها لشركة اسرائيلية .

وحسب ممثل الشركة فان الارض المعنية التي تم شرائها هي جزء من الاراضي المعروفة بمواقع خلة النخلة والرويسات والمسطاح ورأس الحنيه وخلة الثعالب والناطوف . وتقع ضمن اراضي صدر بحقها أمر مصادرة من السلطات الاسرائيلية عام ١٩٨٣ على قوله .

وقد قدم اصحاب الاراضي اعترافا على ذلك واستطاع بعضهم استعادة ارضه في حينه من بين مئات الدونمات المصادرة .

ويوم امس الاول طالب احد المواطنين وشركاه في الاراضي تقع في خلة النخلة الشركة الاسرائيلية بتقديم ايضاحات حول قيام مسلحين اسرائيليين بضم ارض يملكها وشركاه تبلغ مساحتها ٣٠ دونما دون علم اصحابها بذلك .

وأعرب سكان قرية الولجه عن قلقهم الشديد ازاء تكشف مزيد من المعلومات حول قضية الاراضي المعنية والتي تقع بمتاخمة حدود القدس الغربية من الناحية الجنوبية وعلى مقربة من مستوطنة رأس بيت جالا — جلو جيلو — وتتصل تلك الاراضي بواد عميق يفصل اراضي الولجة عن قرية بتير احدى قرى العرقوب في منطقة بيت لحم . ويسود الاعتقاد بين سكان القرية بان الصفقة اشتملت على بيع اراضي ليس للسماسرة شأن بها وقد تم ذلك دون معرفة اصحابها الذين يواصلون البحث في هذا الامر في حين فقد ضم جزء من هذه الاراضي لبلدية القدس .

وتجدر الاشارة الى أن قرية الولجه تقع بمتاخمة الخط الاخضر حيث مدينة القدس ويبلغ عدد سكانها قرابة الفي نسمة بعضهم عاد اليها بعد حرب عام ١٩٦٧ .

ويذكر بهذا الشأن أن السلطات الاسرائيلية تضع العراقيل أمام حصول اصحاب أراضي الولجة على رخص بناء حيث تعتبر تلك الاراضي نافذة على سلسلة الجبال الممتدة من مدينة القدس وحتى مستوطنة كريات اربع في مدينة الخليل مرورا باراضي بيت جالا وقرية الخضر وحوسان وبتير وبيت فجار وبيت امر وحلحول فالخليل وهي منطقة باتت هدفا للاستيطان الاسرائيلي فيها .

وتجدر الاشارة الى أن الشرطة الاسرائيلية في بيتح تكفا وهي ذات اختصاص في التحقيق في مثل هذه القضايا لم تفتح ملفا لهذه القضية من قبل ، ويعتزم اصحاب الاراضي التوجه بشكوى لدى الشرطة الاسرائيلية ضد ذلك .

ويذكر أن قسم من هذه الاراضي تابع لبلدية القدس ولدائرة أملاك الغائبين .

السلطات تغلق خمسة مراكز ومؤسسات في القدس لمنع اجتماعات جماهيرية

:: ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت الاسرائيلية امس بان خمسة أوامر اغلاق اصدرها قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي اهود براك يوم امس الاول ضد نوادي ومراكز مسرحية ونقابية بشرقي مدينة القدس بما في ذلك مقر مسرح الحكواتي

وقالت الصحيفة بان أوامر الاغلاق هذه استصدرت بموجب معلومات مسبقة حول تنظيم اجتماعات سيتم استغلالها لتحريض من قبل انصار منظمة التحرير الفلسطينية . وقالت ان بين هذه المراكز التي تم اغلاقها كان

كل من« نادي الموظفين ومجمع النقابات المهنية » حيث كان من المفروض ان يجري اجتماع لتخليد ذكرى المسؤول الفلسطيني خالد نزال من الجبهة الديمقراطية والذي قتل في اثينا قبل فترة .

وحول نفس الموضوع أشارت صحيفة هآرتس الاسرائيلية الى أن قائد المنطقة الوسطى في الجيش الاسرائيلي قد أصدر أمرا لاغلاق مركز الاتحاد النسائي العربي بمدينة القدس من اجل منع عقد اجتماع في ذكرى أربعين يوما على اغتيال خالد نزال .

وربطت صحيفة هآرتس بين هذه المناسبة وعملية أريحا التي اصيب فيها خمسة عشر اسرائيلية بجراح وقالت بان الجبهة الديمقراطية هي التي تبنت العملية في أريحا يوم الخميس الماضي .

وقالت هآرتس بان الاجتماع كان مقررا أن يجري ظهر أمس الاول ولكن وعندما حضر المشاركون الى مقر الاجتماع وجدوا على بوابة المبنى امرا بالاغلاق وكانت السلطات الاسرائيلية قد عملت على تركيز قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود في المكان لاستخدامها اذا دعت الحاجة لذلك.. كما قالت هآرتس .

الحكم بالسجن على مواطن من غزة بتهمة الانتماء لـ « فتح »

غزة — حكمت المحكمة العسكرية الاسرائيلية بغزة على المواطن عامر محمد عبدالرحمن — ٤٥ عاما — من سكان حي النصر بغزة بالسجن الفعلي لمدة سنة وسنتين مع وقف التنفيذ بتهمة الانتماء لحركة فتح وتقديم خدمات وعدم التبليغ .

نبأ عن اعتقال احد الذين حاولوا سرقة محلات كرسوع

نابلس — يتردد انه تم القاء القبض على احد الاشخاص الذين قاموا بمحاولة سرقة محلات كرسوع للصرافة في نابلس خلال الاسبوع الماضي .

ويتردد أن المعتقل كان قد اصيب في كتفه خلال هربه بعد فشل محاولة السرقة وانه تم اكتشاف قنابل يدوية ورشاش عوزي و ٦٠٠ رصاصة في منزله .

■ مشهدان من الحفل : جانب من الحضور ونقيب المهندسين يلقي كلمته

اتحاد المعلمين الفلسطينيين يكرم أوائل امتحان الثانوية العامة

القدس — اقام اتحاد المعلمين الفلسطينيين في الارض المحتله صباح امس حفلا تكريميا لاوائل طلبة التوجيهي في قاعة مجمع النقابات المهنية في بيت حنينا حضره اولياء امور الطلبة المتفوقين وعدد من المدعوين وقد بدأ الاحتفال بترحيب عريف الحفل باسم اتحاد المعلمين الفلسطينيين بالطلبة المتفوقين واولياء امورهم وممثلي المؤسسات الوطنية وجاء في كلمة عريف الحفل ان المعلم الفلسطيني شق طريقة الصعبة في بناء الاجيال الواعدة رغم القهر والعسف والاسر

واكدت كلمة اتحاد المعلمين الفلسطينيين في الارض المحتلة على ان المعلم صانع الاجيال ومزخرف الحضارة وهو الرقم الصعب في المعادلة التربوية كما هنات الكلمة الطلبة المتفوقين على نجاحهم وتفوقهم .

وهنا مرسى حجر ممثل مجمع النقابات المهنية ومجلس التعليم العالي في كلمة المؤسسات الوطنية الطلبة المتفوقين الذين سهروا الليل وواصلوا الليل بالنهار لتحقيق طموحاتهم بالتفوق والحصول على معدلات تؤهلهم بالالتحاق بالجامعات وتبوأ دورهم في مستقبل شعبهم .

وندد في كلمته بالمحاولات اليائسة لخلق قيادة بديلة للشعب الفلسطيني واكد ان هذه المحاولات ستبوء بالفشل لان الجماهير الفلسطينية متشبثة بمنظمة التحرير وقيادتها الشرعية . والقى المهندس محمود القواسمي نقيب المهندسين في الضفة الغربية كلمة قال فيها انه بالعلم استطاع الانسان أن يبني حضارته ويسخر الطبيعة لخدمته . واختتم كلمته بالقول — نعم للدولة المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية بقيادتها الشرعية .

والقت د . فتحية نصرو رئيسة دائرة التربية في جامعة بير زيت كلمة اكدت فيها أن التفوق الحقيقي يكون في الاستمرار في العمل والعطاء وخدمة الوطن والمجتمع وتمنت للمتفوقين والاوائل مستقبلا زاخرا بالعمل والعطاء والقيت كلمة لجان المرأة للعمل الاجتماعي فشكرت اتحاد المعلمين الفلسطينيين على دوره الحضاري وهنأت رواد المستقبل وطلائع الحركة الطلابية ، ودعت الى التمسك بالمؤسسات العلمية للشعب الفلسطيني والقيت كلمة المتفوقين حيث القاها الطالب عماد عبد الخالق غاعرب عن شكره باسم الطلبة الاوائل لاتحاد المعلمين على هذا التكريم وهنا الطلبة بما حققوه ودعاهم الى مواصلة طريق العلم لخدمة قضية شعبهم العادلة . كما وردت برقيات تهنئة بهذه المناسبة دعت الى انهاء ازمة جامعة بير زيت.

وفي ختام الاحتفال جرى توزيع الجوائز والهدايا التقديرية على العشرة الاوائل في الفرعين العلمي والادبي وذلك على النحو التالي :

الفرع العلمي

مروان العساني ، لمى جمجوم ، أمجد ابو جزر ، معتصم عتيلي ، نصفت شحادة ، حامد التميمي ، عائدة اسماعيل ، عماد حسين ، حسني سمارة ، كفاية عياش ، وليد جعبة ، بشارة قاقنده ومنال الفنيش .

الفرع الادبي

نادية جمعة ، فخرية عوض ، براءة هلال ، مها بدر ، رقية زيد ، عابدة حبش ، بسام ابو نعمة ، سلام عمر ، سحر سلطان ، ضحى ابو قلعود ، حسن داود ، واندير أسعد .

صناعي : زكريا عواد ،

تجاري : يونان سمرين

زراعي : محمود القواسمي .

الهيئة الخيرية لمساعدة أبناء القطاع تغلق أبوابها !

القدس — علم ان الهيئة الخيرية لمساعدة ابناء القطاع اغلقت مكاتبها في غزة .

فقد اصدر مجلس ادارة هذه الهيئة امرا بالاغلاق على ان يسرى من صباح امس الاحد وقد ابلغ جميع موظفي هذه الهيئة بهذا القرار وبعدم الحضور لمزاولة اعمالهم حتى اشعار اخر .

والهيئة الخيرية مكونة من رئيس ومجلس ادارة يرأسها الحاج رشاد الشوا ومن اعمالها منح تصاريح السفر للذين يرغبون بالسفر الى الاردن او الخارج من طريق عمان واعطاء التصاريح لشاحنات الحمضيات مقابل رسوم تتقاضاها منهم الهيئة ولم تعرف الاسباب المؤدية لذلك

ويتساءل المواطنون عن خلفيات واسباب هذا القرار وما هو مصير الراغبين بالسفر الى عمان ؟ وما مصير المغتربين الذين يقضون اجازاتهم في القطاع وينوون العودة لاعمالهم في الخارج ؟ واذا كان الاغلاق محاولة الضغوط على مواطني القطاع .

الافراج عن شاب من نابلس بعد قضاء مدة محكوميته

نابلس — افرجت السلطات الاسرائيلية يوم امس عن الشاب جمال السالح — ٢٥ عاما — من تكنات مدينة نابلس بعد قضاء مدة محكوميته البالغة عشرة اشهر قضاها في سجن جنيد بتهم امنية .

المعتقلون في سجن جنيد يقدمون عدة مطالب للسلطات

القدس — رفع السجناء الفلسطينيون في معتقل (جنيد) مؤخرا خلال اجتماعهم برافي سويسا مدير عام مصلحة السجون الاسرائيلية جملة من المطالب وقام المحامي وليد الفاهوم بنقلها الى جمعية انصار السجين ، وكان الفاهوم زار سجن — جنيد — في ٢٠ — ٧ — ٨٦ والتقى في المعتقل كلا من : عبد القادر ابراهيم صامد — قدورة — من سلواد ومحمود عواد خليل عابد من قبلان — وهو معتقل منذ حزيران ٧٦ وكان في حينه ابن ١٢ عاما وموسى طالب الرجوب — دورا الخليل — واحمد شحادة غنيم — نابلس — ومصباح محمد عياد — سلواد — وهو من مواليد العام ١٩٦٥ ويقضي فترة حكم ثانية لمدة سبع سنوات ونصف السنة وجمال سويطات من مخيم جنين .

ورفع السجناء عشرات المطالب منها عدم استعمال العنف بشتى اشكاله والغاز المسيل للدموع وعقد الاجتماعات الدورية بالسجناء والسماح لهم بالانتساب الى الجامعات والتزود باجهزة راديو كهربائية وملابس ملائمة وحل مشكلة انقطاع الماء البارد وزيادة مخصصات السجائر وادخال الصحف المحلية .

كما يطالب السجناء الصليب الاحمر بزيادة مخصصاته التي جرى تخفيضها الى الربع ، وتكثيف زياراته — حاليا مرة كل ثلاثة شهور ويطالبون جمعية انصار السجين ولجنة المحامين بزيارة شهرية على اقل تقدير .

فرض الاقامة الجبرية على اربعة مواطنين في الضفة

نابلس — فرضت السلطات الاسرائيلية امس اوامر اقامة جبرية لمدة ستة اشهر على ثلاثة مواطنين من منطقة جنين هم الصيدلي عبد اللطيف ابو بكر ومصدق طاهر صانوري ووليد محمد ابراهيم دلالوة .

وتحظر الاوامر الموقعة من القائد الاسرائيلي للمنطقة الوسطى على المواطنين الثلاثة مغادرة مناطق سكناهم وتفرض عليهم اثبات وجودهم يوميا في مركز شرطة جنين .

كما فرضت السلطات الاسرائيلية امس امر الاقامة الجبرية على الصحفي يوسف الجعبة من سكان مدينة البيرة لمدة ستة اشهر المرة الثانية ويحظر عليه بموجبه مغادرة البيرة واثبات وجوده يوميا في مركز شرطة المدينة .

وقد وقع على هذا الامر ايهودا باراك قائد المنطقة الوسطى للجيش الاسرائيلي تحت حجة — دواعي الامن — .

كما فرضت سلطات الحكم العسكري الاسرائيلي أمر الاقامة الجبرية يوم امس على المواطن هاني راجي نصار من مدينة رام الله ابتداءا من ٢١ — ٧ ولمدة ستة اشهر .

وجاء في نص أمر الاقامة الجبرية أن على المواطن نصار مراجعة الحكم العسكري يوميا لاثبات وجوده في رام الله .

منع ١٤ من مواطني عرب الزبيدات من دخولها

■ امر قاضي محكمة الصلح الاسرائيلية يوم الجمعة الماضي بعدم السماح لـ ١٤ بدويا من قرية عرب الزبيدات بدخول قريتهم لمدة خمسة عشر يوما .

ووصفت مصادر صحفية اسرائيلية امس هذه العقوبة بانها عقوبة نفي اصدرت بحق لربعة عشر بدويا من قرى عرب الزبيدات .

وجدير بالذكر ان هؤلاء المنفيين اعتقلوا يوم الاثنين الماضي كمتهمين بالحاق اضرار طبيعية وبجرح ثلاثة من افراد الشرطة الاسرائيلية وبالتسبب باضرار لاربع سيارات تابعة لقوات الشرطة وحرس الحدود الاسرائيلية

وذلك خلال مواجهة قرب قرية عرب الزبيدات ومئات من عناصر الشرطة وحرس الحدود في مقاومة اهل القرية لتنفيذ اوامر بهدم عدة بيوت هناك بحجة انها بنيت بشكل غير قانوني .

وقد اعلن في اسرائيل عن اعتقال ٦٧ شخصا من سكان القرية بتهمة — المشاغبة — والتعرض لعناصر الشرطة وحرس الحدود .

انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي بتير الرياضي اليوم

بيت لحم — من المقرر ان يجرى اليوم انتخاب هيئة ادارية جديدة لنادي بتير الرياضي .

وكانت الهيئة الادارية الحالية قد وزعت الدعوات على اعضاء الهيئة العامة لحضور الاجتماع السنوي حيث سيتلى فيه التقريران المالي والاداري ولتسديد اشتراكاتهم لكي يتسنى لهم الانتخاب والترشيح للانتخابات التي تجرى كل سنتين مرة حسب الدستور

والجدير ذكره أن الانتخابات كانت قد اجلت في الاسبوع الماضي بسبب وفاة شاب غرقا من القرية .

الاتحاد العام لطلبة فلسطين في أميركا يدعو لتعزيز الوحدة

واشنطن ــ دعت الهيئة الادارية للاتحاد العام لطلبة فلسطين في الولايات المتحدة الى تعزيز الوحدة الوطنية فورا في اطار منظمة التحرير الفلسطينية كرد عملي على زيارة بيرس المغرب .

انــذار ــ بقية

تعرضت لها مدينة اراك .

وذكر راديو ايران ان المسئول الايراني يرى أن تزايد الغارات العراقية على المناطق المدنية في ايران دليل على عجز المنظمات الدولية عن الحيلولة دون استمرار العراق في ارتكاب جرائمه واضاف أن ايران ترى بالتالي أن من حقها الشروع في عمليات ثأرية .

ومنذ القصف العراقي لمناطق كائنة في الضاحية الجنوبية لطهران يوم الاربعاء الماضي والذي أسفر حسبما ذكرت ايران عن اصابة عدد كبير بجراح كثف العراق هجماته على المناطق المدنية الايرانية . وقد لقي عشرون شخصا مصرعهم صباح يوم الخميس الماضي خلال قصف مدينة سانانداج للاكراد . وأعلنت بغداد من جانبها عن سلسلة من الغارات حدثت أمس الاول ضد أهداف اقتصادية وعسكرية في إيران .

ووجه حجة الاسلام هاشمي رافسنجاني رئيس البرلمان الايراني انذارا الى دول الخليج التي تساند العراق حذرها فيه من ان ايران ستعتبرها مسئولة عن جرائم النظام العراقي اذا ما استمرت في تأييدها لبغداد . ذكر ذلك راديو طهران .

واضاف الراديو أن رافسنجاني قال في حديث لمجلة باسدر الاسلام يجب أن تعلم الدول الواقعة جنوبي الخليج العربي أنه اذا واصلت بغداد هجماتها على المنشآت البترولية والاقتصادية الايرانية باستخدام الاسلحة التي اشترتها بأموال المملكة العربية السعودية والكويت او دول خليجية أخرى .. فان ايران ستحمل هذه الدول مسئولية هذه الاعتداءات .

ومن جهة أخرى تطرق رئيس البرلمان الاسلامي ورئيس مجلس الدفاع الاعلى الى الغارات العراقية الاخيرة على المنشآت الاقتصادية الايرانية أن ايران ستقوم بأعمال انتقامية ضد العراق .

واضاف : لقد حددنا بدقة موقع المنشآت البترولية والاقتصادية الحيوية في العراق ونستطيع ان نشن هجمات بالصواريخ على هذه المنشآت .

هارتس : الشوا يؤجل موعد عودته لغزة من الاردن

■ ذكرت صحيفة هارتس الاسرائيلية وعلى لسان مصادر تابعة لسلطات الادارة المدنية الاسرائيلية في قطاع غزة أمس قولها بأن رئيس بلدية غزة السابق ــ رشاد الشوا ينوي على ما يبدو تأجيل موعد عودته من الاردن الى القطاع وذلك على ضوء موجة التحريض ضده في غزة .

واوضح نفس المصدر بأنه كان من المعروف أن يعود رشاد الشوا الى غزة صباح امس . ولكن وعلى ضوء موجة الانتقادات والتحريض ضده فقد قرر على ما يبدو تأجيل موعد عودته .

الكويت : أي مبادرة لحل القضية يجب أن تتم بموافقة المنظمة

الكويت ــ أ . ف . ب ــ اكد البيان الاسبوعي لمجلس وزراء الكويت أمس أن أي مبادرة من اجل حل المشكلة الفلسطينية يجب أن تتولد عن اجماع عربي وان تتم بموافقة منظمة التحرير الفلسطينية .

واضافت الوكالة الكويتية أن المجلس الذي بحث الموقف العربي على ضوء زيارة شمعون بيرس رئيس وزراء اسرائيل المغرب اوضح : ان الوسيلة الوحيدة التي تملكها الامة العربية لمواجهة اخطار وتحديات اعدائها هي اتخاذ موقف موحد وتعزيز تضامنها .

واكد نفس الوزراء ايضا مساندة الكويت الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني وحقه في تقرير مصيره واستعادة جميع الاراضي العربية المحتلة .

اشتباكات ــ بقية

بهذا الحجم منذ عدة أشهر عملية استعداد واضحة على خط التماس حيث تعالت أصوات طلقات القذائف وانفجار قذائف الهاون والصواريخ طوال الصباح بشكل متقطع .

وذكر راديو صوت لبنان ان ٣١ شخصا اصيبوا بجروح في اشتباكات اندلعت عبر الخط الفاصل بين شطري بيروت أمس واستخدمت فيها الصواريخ وقذائف الهاون .

واضاف الراديو أن القصف شمل مناطق سكنية عديدة من العاصمة اللبنانية .

حفل تأبيني بجامعة الخليل في ذكرى الاعتداء عليها

الخليل ــ عقـــد صباح امس مهرجان تأبيني لشهداء جامعة الخليل الذين استشهدوا في ساحة الجامعة

اثناء الهجوم الذي قام به المستوطنون على الحرم الجامعي قبل ثلاثة اعوام حيث استشهد في حينه ثلاثة طلاب هم سميح ابو بكر وسعد الدين صبري وجمال نزال واصيب كذلك حوالى ٤٠ طالبا وطالبة بجراح .

ففي صباح أمس تجمع مئات مـــن طلبة الجامعة وبداوا في اقامة المهرجان التأبيني حيث بدأ الحفل بآيات مـــن الذكر الحكيم والوقوف دقيقة حــداد على ارواح الشهداء .

ثم القى ممثل مجلس طلبة الجامعة كلمة تأبينية وتلاه ممثل الكتلة الاسلامية

والقى ممثل جبهة العمل الطلابـــي كلمة تلتها عدة كلمات تأبينية دعــت في مجموعها للوحدة الوطنية لمواجهـــة المخاطر والمؤامرات .

وبعد انتهاء الحفل توجه الطلبـــة في مسيرة صامتة يحملون اكاليل الورود الى النصب التذكاري للشهداء الذي اقيم في مدخل الجامعة حيث قـــرأوا الفاتحـــة على ارواح الشهداء .

انفجار في بلدة معركه اثناء اجتماع لمسؤولي حركة « أمل »

بيروت ــ ذكر راديو صوت لبنان ان انفجارا وقع امام حسينية بلدة معركة قضاء صور الواقعة قبل الملقية بينما كان مسؤولو واعضاء حركة أمل يجتمعون في الحسينية للاتفاق على تعيين مسؤول عسكري للحركة .

واضـــاف الراديـــو ان سيارات الاسعاف جابت شوارع صور لطلب التبرع بالدم في وقت ضرب طوق أمني واعلامي لعدم تسرب معلومات عـــن نتائج الانفجار .

جمعية المرأة الفلسطينية الاميركية تحتج لدى المغرب على زيارة بيرس

واشنطن ــ بعثت جمعية المرأة الفلسطينية الاميركية في واشنطن يوم امس الاول برقية احتجاج الى الحكومة المغربية احتجاجا على زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي للمغرب في الوقت الذي تحتل فيه اسرائيل الاراضـــي الفلسطينية والعربية .

واشارت البرقية الى أن المطلوب دعم الشعـــب الفلسطيني ومنظمـــة التحرير الفلسطينية بدلا من الاعتراف المجاني باسرائيل التي مازالت تتجاهل الحقوق الوطنية المشروعـــة للشعـــب الفلسطينـــي .

وقد سلمت الجمعية هذه البرقيـــة الى السفارة المغربية في واشنطن .

الرباط ــ بقية

تحول تاريخية .

وأكد الوزيران وهما عبد اللطيف الفيلالي وزير الخارجية واحمد علوي وزير الدولة على الاخوة المغربية ــ الاسرائيلية وعلى التفاعل بين الحسن وبيرس وامكانية لقائهما .

وقال العلوي ان اول انجاز تحقق هو عقد اللقاء نفسه وبصورة علنية مما يعد نقطة تحول تاريخية . واشار للحرارة والدفء خلال اللقاء .

واضاف ان بيرس قدم وثيقة للمغرب تتضمن التزاما بعدم فرض السيـــادة الاسرائيلية على المناطق المحتلة مع انه ليس مستعدا للحوار حول اعادة جميع المناطق .

وقالت الصحف الاسرائيليـــة أن مواضيع قمة افران بين بيرس والحسن الثاني لا زالت تشغل السياسيـــين في اسرائيل والعالم العربي على السواء وخصوصا حول عدة نقاط اساسية هي :

اولا : الحديث عن وثيقة من عشر نقاط تقدم بها بيرس الى الملك المغربي .

ثانيا : الدعوة الى عقد قمة عربية ليس فقط من قبل اطراف عربية معارضة للقمة في افران مثل منظمـــة التحريـــر الفلسطينية وانما مبادرة أخرى لعقد قمة عربية من قبل المغرب نفسها .

ثالثا : جولة نائب رئيس الولايـــات المتحدة جورج بوش للمنطقة واحتمـــال قيام بوش بزيارة لم يتم التخطيط لهـــا مسبقا الى المغرب .

رابعا : المبادرة التي اعلن عنها عدة من نواب حزب العمل الاسرائيلي بزعامة النائب المعتدل « حاييم رامون » المطالبة بتغيير ميثاق حزب العمـــل الاسرائيلي باتجاه الاعتراف بالحقـــوق الشرعية للشعب الفلسطيني ــ حـــق تقرير المصير ــ والاستعداد لاجـــراء مفاوضات حتى مع ممثلين من منظمـــة التحرير الفلسطينية .

وفيما يتعلق بتطورات جديدة تتعلق برحلة رئيس الوزراء الاسرائيلي فـــي المغرب فقد تم أمس كشف النقـــاب في اسرائيل عن عدة أمور أهمها :

اولا : اوراق العمل الاسرائيلية .. حيث تبين الان بأن رئيس الـــوزراء الاسرائيلي طرح على ملك المغـــرب مشروعا يقضي بالاعلان عن ــ سنة مفاوضات ــ يتم في اطارها وقف جميع أعمال العنف كليا في المنطقة وبحيث تلتزم جميع اطراف النزاع بمحاولة بذل كل ما لديها من جهود من اجل التوصل الى حل سلمي للصراع .

واضافة الى ذلك فقد عثر على وثيقة اخرى قدمها بيرس الى مضيفه في افران اعدت من قبل مساعديه وبالتنسيق مع رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الاسرائيلي ــ النائب ابـــا ايبان ــ وتحتوي هذه الوثيقة على عدة نقاط منها : ــ

أ ــ أن يتم تحديد مستقبل الضفة الغربية وقطاع غزة فقط من خـــلال المفاوضات .

ب ــ التزام اسرائيل بعدم ضـــم هذه المناطق اليها .

ج ــ ان اسرائيل غير مستعـــدة للانسحاب الكامل من الضفة والقطاع .

د ــ واسرائيل غير مستعدة للموافقة على اقامة دولة فلسطينية .

هـ ــ حل « المشكلة » الفلسطينيـــة بالطرق السلمية .

و ــ الاعلان وبموافقة الاطراف عن تشكيل منتدى دولي للسلام للاشراف على المفاوضات .

ز ــ ان اسرائيل غير مستعـــدة لاجراء اية مفاوضات مع ممثلين مـــن منظمة التحرير الفلسطينية بل فقط مع ممثلين فلسطينيين من الضفة الغربيـــة وقطاع غزة ومن خارج هذه المناطـــق على الا يكونوا من اعضاء منظمة التحرير وشرط أن يكون هؤلاء من انصار السلام ومعارضين ــ للارهاب ــ .

ح ــ المفاوضات بخصوص حـــل ــ مشكلة ــ الفلسطينيين تجـــري بواسطة الاردن .

ط ــ تقبل اسرائيل بمبدأ حريـــة العبادة للديانات الثلاثة بمنطقة القدس على أن تبقى مدينة القدس تحـــت السيادة الاسرائيلية .

ي ــ يلتزم ملك المغرب ــ الحسن الثاني ــ بتقديم خدماته الطيبة ويدعو الى جمع الاطراف للمفاوضات عنـــده في المغرب .

وعلم أن ملك المغرب قبل بهـــذه الاقتراحات دون أن يعطي ردا يمثل العرب ووعد بعرض هذا المشروع على الزعماء العرب . ورفض ملك المغرب اقتراح بيرس بالاعلان عن سنة مفاوضات ولا عنف باعتبار أنه ليس طرفـــا في الصراع وان عليه أن يطرح هـــذا الاقتراح الاسرائيلي علـــى العـــرب المعنيين في منطقة الصراع .

وفيما يتعلق برحلة نائب الرئيـــس الامريكي في منطقة الشـــرق الاوسط اعربت مصادر في ديوان رئيس الوزراء الاسرائيلي عن أملها بأن تشمل زيـــارة بوش المغرب ايضا وذلك من اجـــل اعطاء دفعة جديدة لاستمرار الاتصالات السياسية بين اسرائيل والمغرب .

وفي مجال الاتصالات مع الامريكيين علم ايضا عن لقاء تم يوم الجمعـــة الماضي بين رئيس الوزراء الاسرائيلي مع سفير الولايات المتحدة في تل ابيب توماس بيكرنغ وابلغه بما حصل في المغرب .

نعـي وجيـه فــاضل

القبيبة ــ ال عمرو في قرية القبيبة والضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدهم وعميدهم الفاضل المرحوم

يوسف عمرو محمد عمرو

(« ابـــو بـــدر »)

الذي انتقل الى رحمتـــه تعالى في مدينة عمان عن عمر يناهز الثمانون عاما قضاها في اعمال البر والتقـــوى واصلاح ذات البين . وسيشيع جثمان الفقيد اليوم الاثنين بعد صلاة العصر من مسجد القرية .

رحم الله الفقيـــد رحمـــة واسعة واسكنه فسيح جناته .

انا لله وانا اليه راجعون

ملاحظة : تقبل التعازي في بيت ابن اخ الفقيد محمد يونس عمرو في قرية القبيبة لمدة ثلاثة ايام .

دينــار اردنـــي
٤٧ر٤ ــ ٥٠ر٤
دولار امريكــي
٥٧ر١ ــ ٥٨ر١
جنيـــه استرليني
٣٠ر٢ ــ ٣٥ر٢
فرنـــك سويسري
٩٢ر٠ ــ ٩٤ر٠
مـــارك المانـــي
٧٢ر٠ ــ ٧٤ر٠
فرنـــك فرنسي
٢١ر٠ ــ ٢٢ر٠

الديمقراطية : زيارة بوش تستهدف جني ثمار لقاء افران

دمشق ــ أ . ف . ب ــ ذكرت الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين امس ان جولة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في عدد مـــن دول الشرق الاوسط تستهدف جني ثمـــار اللقاء الاسرائيلي المغربي في ايفران .

واضاف البيان ان واشنطن تحاول مع اسرائيل والنظام الاردني ايجـــاد بديل لمنظمة التحرير الفلسطينية وان النداء الذي وجهه مسؤول امريكي الى شخصيات فلسطينية بالضفة الغربيـــة وغزة يدرج في هذا السياق .

رسائل ــ بقيـــة

واستعرضا مراحل مفاوضات طابـــا وصياغة مشارطة التحكيم لتسوية هذه القضية .

وسئل سوفير عما اذا كان بالامكان تسوية قضية طابا خلال جولة جورج بوش نائب الرئيس الامريكي في المنطقة فرد قائلا انه اذا تم التوصل الى اتفاق فان هذا سيكون حدثا سعيدا . الا انه يجب التوصل الى اتفاق قبل كل شيء .

وكان سوفير قد وصل الى القاهرة قادما من اسرائيل مساء الجمعة الماضي

من جهة أخرى ذكر ناطق بلسان الخارجية المصرية أن الرئيس المصري حسني مبارك تسلم أمس رسالة من شمعون بيرس حول قمة افران التي عقدت في الاسبوع الماضي بين بيرس والحسن الثاني ملك المغرب .

واضاف أن محمد بسيوني القائم بالاعمال المصري لدى اسرائيل الذي وصل الى القاهرة أمس هو الذي حمل هذه الرسالة الى الرئيس مبارك .

واجتمع بسيوني مع عبد المجيد أمس الا انه امتنع عن الادلاء باي معلومات اضافية عن فحوى رسالة بيرس للرئيس مبارك .

من جهة ثانية ذكر راديو اسرائيل أمس أن انيس منصور رئيس تحرير مجلة اكتوبر سابقا سيصل الى اسرائيل خلال الايام القليلة المقبلة .

واوضح الراديو أن انيس منصور يحمل رسالة من الرئيس المصري الى رئيس الوزراء الاسرائيلي .

ومما يذكر أن المسئولين الاسرائيليين يدلون منذ ٤٨ ساعة بتصريحات حول قرب حل النزاع المصري الاسرائيلي بشأن طابا .

واشار الجنرال ابراهام تامير مدير مكتب بيرس ورئيس وفد بلاده فـــي مفاوضات طابا أمس الاول في حديث ادلى به لراديو اسرائيل الى احتمال عقد قمة بين مبارك وبيرس خـــلال الاسابيع القليلة القادمة فور حل النزاع بشأن طابا .

اختتام ــ بقية

حزيران الماضي في العاصمة الجزائرية ان خمس منظمات فلسطينية اعربت عن استعدادها لحضور اجتماع الجزائـــر وهي حركة فتح وجبهة التحريـــر الفلسطينية وجبهة التحرير العربيـــة والجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والحزب الشيوعي الفلسطيني .

ومن جهة أخرى صرح بسام ابـــو شريف المتحدث باسم الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين مؤخرا بأن محادثـــات بين العديد من الفصائل الفلسطينيـــة لجريت في الاسابيع الاخيرة في بـــراغ وبرلين الشرقية والجزائر وتونس .

وتطرق بيان اللجنة المركزية لحركة فتح الى الموقف في الضفة الغربية فقال ان اللجنة قررت اتخاذ التدابير اللازمة لتعزيز المقاومة للتصدي لمؤامرة الحكم الذاتي .

واعربت اللجنة المركزية لفتح عن اسفها لاستمرار حصار المخيمـــات الفلسطينية في بيروت وحملات الاعتقال التي استهدفت الفلسطينيين بعـــد دخول القوات السورية الى بيـــروت الغربية .

وكانت اللجنة المركزية لفتح قـــد ادانت بشدة يوم الثلاثاء الماضي لقـــاء افران بين الملك الحسن الثاني ملـــك المغرب ورئيس الوزراء الاسرائيلـــي شمعون بيرس ودعت الامة العربيـــة والدول الشقيقة للتصدي لهذا الانتهاك للاجماع العربي والدولي .

دعوة الاسرائيليين لمقاطعة متاجر الضفة الغربية بعد عملية أريحا

أكدت مصادر عسكريـــة اسرائيلية امس استمـــرار التحقيق في كل ما يتعلق بعملية قذف القنبلة اليدوية في نهايـــة الاسبوع الماضي بمركز مدينة اريحا والتي ادت الى اصابــة خمسة عشر اسرائيليا بجراح

وعلم أن المحققين في هـــذه العملية يركزون بشكل اساسي على اتجاه او احتمال ان تكون العملية هذه قد نفذت بواسطة اعضاء خلية تتألف من سكان مطلين من مدينة اريحـــا وان المجموعة عملت ايضا فـــي السابـــق .

وعلم من ناحية اخرى ان عملية تحقيق اخرى مرتبطة بهذه العملية تجري حاليا مع ضباط من الجيـــش الاسرائيلي للتحقق مما اذا حدث هناك قصور فعلي بعملية اخلاء الجرحـــى بسرعة الى المستشفيات ويشمل هذا التحقيق ايضا كل من ساهم بعمليـــة الاخلاء .

من جهة أخرى عقد الشبان اليهود من مستوطنة الكرميل والذين شاركوا في رحلة النزهة بالضفة الغربيـــة وتعرضوا لعملية القاء القنبلة عليهم في وسط مدينة أريحا في مقر المجلس المحلي لمستوطنة الكرميل مع رئيس مجلس محلي مستوطنتهم باروخ ففر واعضاء المجلس ومع اطباء نفسانيين وموجهين وعشرات من الشبان الاخرين .

وكانت احاديث الخطباء تقاطع بـــين الحين والاخر باصوات بكاء من أصدقاء الجرحى في هذه العملية وأعلن رئيس المجلس المحلي للمستوطنة خلال الاجتماع بأن المجلس أقر إقامة هيئة خاصـــة بالتعاون مع أطباء نفسانيين لدراسة المشاكل المتعلقة بهذه العملية .

ودعا رئيس المجلس الاسرائيلي ففر سكان المستوطنة كي يكونوا أول من يقاطعون الضفة الغربية ويقاطعون اية مشتريات لهم منها .

وقال بأن من المفروض الاكتفاء فقط بالرحلات وقال « اذا حرم التجار في الضفة الغربية من أموال الاسرائيليين هناك فانهم لن يقطعوا على نشاطات رجال المنظمات الفلسطينية هنـــاك ــ حسب قوله ــ .

تخفيض اسعار المحروقات للاغراض الصناعية باسرائيل

تل ابيب ــ تم تخفيض اسعـــار المحروقات للاغراض الصناعية اعتبارا من منتصف الليلة الماضية .

فقد خفضت اسعار المازوت التـــي تستهلكها شركة الكهرباء القطريـــة الاسرائيلية بنسبة ٢٠ بالمئة ٤ امــا المازوت المستخدم في الاغراض الصناعية فقد خفضت اسعاره بنسبة ١٢ر٥ بالمئة .

ويعتزم موشيه شاحال وزير الطاقة الاسرائيلي تخفيض اسعار البنزيـــن بجميع انواعه كل شهر وذلك لهبـــوط اسعار النفط الخام في العالم .

ولم يتقرر بعد اجراء تخفيض علـــى اسعار الكهرباء للاستعمال البيتي .

حجاج منطقة نابلس يغادرون اليوم الـــى الديار الحجازية

نابلس ــ من المقرر أن تغادر الضفة صباح اليوم قوافل حجاج منطقـــة نابلس والبالغة ثلاثة عشر باصا .

وسيقام حفل وداع جماعي لهـــؤلاء الحجاج في الساعة السادسة صباحا يحضره وفد من بلدية نابلس برئاســـة حافظ طوقان رئيس البلدية أمام مقـــر الغرفة التجارية بالمدينة .

ليبيا تعد لمحاكمة الحسن لخرقه اتفاق وجـدة الوحدوي

باريس ــ أ . ف . ب ــ قـــررت مؤتمرات القاعدة الشعبية الليبية عقد المحكمة التـــي نصت عليها اتفاقيات وجدة حول الوحدة بين المغرب وليبيا لمحاكمة المسئولين عن لقاء افران الذي تعتبره جريمة وطنية وخيانة .

وقد اعلنت وكالة انباء الجماهيرية الليبية في برقية لهـــا أن مؤتمـــرات القاعدة الشعبية التي تشكل هيكـــل المؤتمر الشعبي العام وهو اعلـــى سلطة في الدولة قـــررت أمس الاول دعوة المحكمة التي نصت عليها اتفاقيات وجدة من اجل محاكمة مرتكبي الجريمة الوطنية والخيانة الناجمة عن استقبال المغرب لبيرس .

استقالة ــ بقيـــة

تصبح المملكة المغربية عقبة على طريق عقد مؤتمر القمة العربي المقبل سواء بالنظر الى رئاستها او بصفتها الدولة المضيفة .

ويذكر المراقبون أن هذه العبـــارة الاخيرة التي أوردها الملك المغربي تشير ضمنا الى أن المغرب تستقبل بترحاب نداء القذافي لعقد قمة عربية وهو النداء الذي لم تعرب أي دولة عربية حتى الان عن رد فعلها بصدده . ولم يتحدد حتى الان تاريخ ومكان عقد هذا المؤتمر .

وكتب الملك المغربي من جهة اخرى في خطاب استقالته انه باتخاذنا هـــذا القرار نكون قد عهدنا اليكم بالمسئولية التي اضطلعنا بها والله شاهد على ذلك بكل أمانة وحماسة ووطنية انتظـــارا لان يتسلمها في اقرب مهلة ممكنة أحـــد اشقائنا الملوك والرؤساء العرب .

وكان القذافي قد دعا يوم الجمعة بناء على طلب منظمة التحرير الفلسطينية الى اجتماع طارىء للقمة العربية لانهاء الخلافات بين العرب عقب لقاء افران .

ويتولى الملك الحسن الثاني الرئاسة الحالية لمؤتمر القمة العربية منذ مؤتمر قمة فاس ايلول ١٩٨١ وهي مهمة تأكدت عام ١٩٨٥ حين عقد في المغرب مؤتمر القمة العربي الطارىء في الـــدار البيضاء .

اصابة ثلاثة مواطنين بحادث تصادم علـــى طريق غزة ــ المجدل

غزة ــ اصيب كل من محمود عوض عبد الهادي ــ ٩ ٣سنة ــ ويوسف محمود امهاوش ــ ٣٢ سنة ــ وعطية عودة الدغراوي ــ ٤٢ سنة ــ بجراح مختلفة اثر حادث تصادم وقع علـــى طريق غزة ــ المجدل بين سيارتين غزية واخرى اسرائيلية .

ونقل المصابون جميعا الى مستشفى عسقلان .

اختتام الاسبوع الرياضي الثالث للجنة شبيبة مخيم بلاطه

نابلس ــ اختتم أمس الاول في مخيم بلاطة الاسبوع الرياضي الثالث الذي نظمته لجنة الشبيبة للعمل الاجتماعي في المخيم واستمر لمدة اسبوعين .

واقيم في ختام الاسبوع مهرجـــان رياضي شمل مباريات كرة وسبـــاق ضاحية ورمي جلة وشد الحبل وعروض الكراتيه واغان ودبكة شعبية .

واستمر حفل الاختتام من الساعة الثالثة حتى السابعة مساء .

سطو علـــى منزل بغزة وسرقة مصاغ ذهبية ونقـــود

غزة ــ سطا مجهولون ليلة أمس الاول على منزل بحي الشيخ رضوان يعود للمواطن حبيب محمود ابو خالدة وتمكن اللصوص من سرقة مصـــاغ ونقود تقدر قيمتها بـــ ٧٠٠ دينـــار اردني .

نائـــب ــ بقيـــة

الولايات المتحدة لدى اسرائيل توماس بيكرنغ ومساعد وزير الخارجية الامريكي ريتشارد ميرفي .

وأضاف الراديو أن بوش قال لشامير أن الولايات المتحدة ستتعاون معه لدى توليه منصب رئيس الوزراء الاسرائيلي بعد عدة اشهر .

وشكر اسرائيل على دعمها « الشجاع » للغارة الامريكية على ليبيا قبل ثلاثة اشهر ونصف .

واشاد شامير بزيارة بوش لاسرائيل وقال أن هذه الزيارة تعبر عن قمة العلاقات بين البلدين وشكر شامير بوش على ما قام به من أجل ضمان قدوم يهود اثيوبيا ــ الفلاشا ــ الـــى اسرائيل .

وأعرب جورج بوش نائب الرئيـــس الامريكي لدى وصوله الى اسرائيـــل أمس عن ابتهاجه لقيامه بهذه الزيارة في اعقاب لقاء افران . واوضح انـــه لم يكن يتصور مناسبة افضل من تلك لزيارة اسرائيل .

وقد اقيم الاستقبال في حديقة الزهرة المواجهة للكنيست وحضرها الرئيـــس الاسرائيلي حاييم هيرتصوغ وجميـــع اعضاء الحكومة الاسرائيلية وكثير مـــن الشخصيات السياسية والدينية .

وقام جورج بوش نائب الرئيـــس الامريكي وهو يرتدي طاقية سوداء أمس بوضع اكليل من الزهور في اليوم الاول من زيارته لاسرائيل علـــى النصـــب التذكاري لضحايا الكارثة والبطولة .

وتوجه الوفد الامريكي الذي ضـــم كذلك ريتشارد مورفي مساعد وزيـــر الخارجية وتوماس بيكرنغ سفير الولايات المتحدة في اسرائيل لزيارة حائط المبكى في البلدة القديمة بالقدس حيث كان في استقباله عدد كبير من الاسرائيليين . وزار بوش بعد ذلك المعبد اليهـــودي الواقع بالقرب من هذه المنطقة .

وذكرت مصادر اسرائيلية مطلعة أن الجولة التي بدأها جورج بوش نائب الرئيس الامريكي بزيارة اسرائيل تعبر عن رغبة واشنطن في ــ تحريك عملية السلام ــ منتهزة فرصة قوة الدفـــع الناشئة عن لقاء افران « التاريخي » .

وصرح بوش لدى وصوله الى القدس وهو يوجه حديثه الى شمعون بـــيرس رئيس وزراء اسرائيل بقوله : لم اكن اتخيل مناسبة افضل لاجيء الى هنا .

ومن ثم أعلن بوش عن عزمه على محاولة وضع حد لسلسلة من النكسات الدبلوماسية التي عانت منها الولايات المتحدة طوال سنوات في الشرق الاوسط . غير أن المقربين الى بوش يشيرون الى أن نائب الرئيس الامريكي لا يحمـــل اي خطة للسلام .

ويمكن تفسير هذا الحذر في جزء كبير منه بالشلل الراهن في عملية السلام . وترجع اخر محاولة للوساطة الامريكية على أعلى مستوى الى ثلاث سنوات مضت .

وعلى الجبهة الاردنية لم يعد الموقف براقا كما كان . فمنذ اكثر من عـــام وصلت الامور الى طريق مسدود تماما بين الاسرائيليين والاردنيين بسبـــب الخلاف بينهما حول الشخصيـــات الفلسطينية التي يجب أن تشارك في وفد أردني ــ فلسطيني يفترض ان يجري مفاوضات مع واشنطن .

ومن جهة أخرى فان مشكلة منطقة طابا ما زالت تسمم مناخ العلاقات بين البلدين . وتحاول الادارة الامريكيـــة القيام بوساطة في هذا الخلاف ايضا عن طريق مشاركة موظف كبير في وزارة الخارجية الامريكية في المحادثات المصرية ــ الاسرائيلية .

غير أن واشنطن تعتقد أن كثيـــرا من الاحداث التي وقعت مؤخرا تحمل على الاعتقاد بأن هذه المحنة قد تنتهي وان الوقت قد حان لاعلان مبادرة امريكية جديدة .

كما يعتقد شمعون بيرس وحزبـــه ــ العمل ــ بأن شيئا ما يتحرك في الشرق الاوسط . وثمة أحداث ثلاثة تبرر هذا التفاؤل النسبي وهي القطيعة الاخيرة بين الاردن ومنظمة التحريـــر الفلسطينية وأول زيارة علنية يقوم بها رئيس وزراء اسرائيلـــي للمغرب والشائعات التي تتردد حول توقيع اتفاق حول طابا قريبا خلال جولة بوش في المنطقة من شأنه أن يفتح الطريق أمام لقاء قمة بين شمعون بيرس والرئيـــس المصري حسني مبارك .

ويرى شمعون بيرس أن هـــذا الانفراج يأتي في الوقت المناسب .. فبعد اقل من ثلاثة اشهر يتعين عليه ان يترك منصب رئيس الوزراء لاسحاق شامير زعيم الليكود بحكم الائتلاف المعارض لاي تنازل عن اراضي الضفة الغربية وقطاع غزة .

هكذا من الاصل

عشية افتتاح قمة افريقيا بأديس أبابا

افريقيا تجدد تأييدها لمنظمة التحرير
اجراءات لمحاصرة النظام العنصري في بريتوريا

اديس ابابا — اكد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية في مجمل قرارات صادق عليها لتقديمها لمؤتمر القمة السنوي للمنظمة الذي سيفتتح اليوم في اديس ابابا اكد مساندة منظمة الوحدة الافريقية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية للمنظمة وادان المجلس الاتفاقات المنفردة مشيرا بذلك الى اتفاقات كامب دافيد بين مصر واسرائيل .

كما ادانت افريقيا من جديد الحلفاء الغربيين لبريتوريا وسعت الى احراجهم بطلبها دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لمناقشة فرض عقوبات الزامية ضد جنوب افريقيا .

وعمل مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية الذي استمرت اجتماعاته على مدى ستة ايام في اديس ابابا طوال الليلة قبل الماضية من اجل اعداد مجموعة من القرارات بشأن جنوب افريقيا لعرضها على مؤتمر القمة السنوي للمنظمة الذي سيفتتح اليوم وتطالب هذه القرارات بوسائل ضغط وبخاصة على بريطانيا التي تتصدر الى جانب الولايات المتحدة المعارضين لفرض اجراءات مشددة ضد بريتوريا .

وطالب الوزراء الافارقة بعزل جنوب افريقيا من خلال وقف اي تسهيلات جوية أو بحرية في افريقيا ذاتها وذلك ادراكا منهم ايضا لضرورة تنقية الجو .

ويدين القرار الخاص بجنوب افريقيا الذي تم التصديق عليه مع تحفظات زائير وساحل العاج حكومات المانيا الاتحادية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل لتعونهما في المجالين الاقتصادي والنووي مع نظام بريتوريا ويوجه نداء الى الدول الافريقية ودول عدم الانحياز وغيرها لكي تمارس ضغطا على الحكومة البريطانية باتخاذ اجراءات ملموسة وفقا لما تراه مثل المقاطعة في مجال الرياضة واتخاذ اجراءات اقتصادية وقطع العلاقات الدبلوماسية .

وصرح بنجامين مكابا وزير خارجية تنزانيا لوكالة فرانس برس ليشرح سبب تشدد مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية تجاه حكومة مارغريت تاتشر التي تعرضت ايضا لمقاطعة اكثر من نصف الدول اعضاء رابطة الكومنولث لدورة العاب ادنبره بأن بريطانيا هي الدولة الاستعمارية التي اعطت جنوب افريقيا للافريقان . كما أن لها علاقات خاصة ووثيقة مع بريتوريا وتتصدر الذين يعارضون فرض عقوبات اذ تجنو الولايات المتحدة حذوها .

واضاف مكابا انه : اذا كانت بريطانيا لا تزال متمسكة بمواقفها فان بعض الدول ربما تفكر ايضا في قطع علاقاتها الدبلوماسية مع لندن .. وقد رأس مكابا مؤتمر الامم المتحدة حول ناميبيا الذي عقد في فيينا في مستهل الشهر الجاري .

واخذ مكابا على الحكومة البريطانية ايضا انها اصبحت حامل لواء دول السوق الاوروبية المشتركة التي رفضت الموافقة على فرض عقوبات ضد جنوب افريقيا وذلك في معرض حديثه عن سير جيفري هاو وزير الخارجية البريطاني الذي يقوم في الوقت الراهن بجولة في افريقيا الجنوبية دون أن يذكره بالاسم .

وقد رفضت لندن وبون وليشبونة اتخاذ بعض الاجراءات ضد بريتوريا كما اعطت دول السوق الاوروبية المشتركة الاثنتا عشرة لنفسها مهلة للتفكير حتى شهر ايلول القادم لتقرر الطريق الذي يجب أن تسلكه لترغم بريتوريا على اتخاذ اجراءات ضد نظام الفصل العنصري وبخاصة الغاء حالة الطوارىء .

ويشارك مكابا في الرأي عدد كبير من الوزراء من بينهم بولاجي اكينيمي وزير خارجية نيجيريا الذي تصدر المعركة لكي يعزل الافريقيون انفسهم بريتوريا .. وأكد مكابا أن افريقيا ادركت المشكلات ويجب أن نسدد بانفسنا .

واشار ايضا الى ان مؤتمر قمة اديس ابابا يشكل مرحلة في المسار التي يجب أن تؤدي الى دعوة مجلس الامن الى الانعقاد لمناقشة فرض العقوبات بعد مؤتمر الامم المتحدة بشأن العقوبات في باريس في حزيران .. بشأن ناميبيا في فيينا وقبل مؤتمر قمة دول عدم الانحياز في هراري وعقد دورة خاصة للجمعية العامة بشأن ناميبيا التي كانت ايضا موضوع قرار مساندة في مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية .

وقد اعرب المؤتمر الوزاري عن تأييده لاستقلال ناميبيا فورا واكد مجددا مساندة منظمة الوحدة الافريقية لحركة تحرير ناميبيا سوابو منظمة شعب جنوب غربي افريقيا التي سيحضر زعيمها سام نوجوما مؤتمر القمة .

واقر الوزراء ايضا نصا بشأن العقوبات بالاضافة الى قرار يدين الخطاب الاخير للرئيس الامريكي رونالد ريغان حول استمرار العلاقات مع بريتوريا مع ادانة نظام انفصال العنصري .

وصدق المجلس على قرارات ايضا بشأن الاقتصاد وخطط سير الدورة الخاصة للجمعية العامة بشأن المشكلات الخطيرة التي تشهدها افريقيا على صعيد التنمية بالاضافة الى وضع اللاجئين والوضع الراهن في منطقة مايوت بجزر القمر والشرق الاوسط وفي فلسطين .

وزير الخارجية الاردنية بالنيابة يستقبل مبعوثا سوفياتيا كبيرا

عمان — أ. ف. ب — ذكر مصدر واسع الاطلاع في عمان أن دوقان الهنداوي وزير الخارجية بالنيابة ووزير الدولة لشئون مكتب رئيس الوزراء استقبل صباح أمس في عمان فيكتور بوسوفالوك مساعد مدير ادارة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في وزارة الخارجية السوفيتية .

ومن المقرر أن يتوجه الدبلوماسي السوفيتي الذي وصل عمان امس الاول في اطار جولة زار خلالها دمشق وبيروت الى بغداد .

افريقيا تدين المتعاونين مع نظام جنوب افريقيا

اديس ابابا — افب — علم من مصدر وثيق الصلة بالمؤتمر أن مجلس وزراء منظمة الوحدة الافريقية وافق في ساعة مبكرة من امس في اديس ابابا على قرار يدين بشدة حكومات المانيا الغربية وفرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة واسرائيل التي تواصل التعاون الاقتصادي والنووي مع نظام الفصل العنصري في جنوب افريقيا .

وكانت ساحل العاج الوحيدة من بين خمسين دولة افريقية مستقلة تحضر المؤتمر المكلف بالاعداد لقمة تفتتح اليوم في العاصمة الاثيوبية. التي اعربت عن تحفظها فيما يتعلق باتخاذ هذا القرار .

كما اعرب المجلس عن ادانته بشدة الحكومة البريطانية لحملتها الضارية ضد توقيع عقوبات على بريتوريا ودعا الدول المحبة للحرية الى الضغط على حكومة مارغريت تاتشر بالاجراءات التي تختارها وعلى سبيل المثال المقاطعة الرياضية والعقوبات الاقتصادية وقطع العلاقات الدبلوماسية .

ودعا الوزراء الافارقة الدول العربية وخاصة الولايات المتحدة وبريطانيا والمانيا الغربية الى وقف اي تعاون عسكري واقتصادي مع بريتوريا وادانوا استخدام حق الفيتو في مجلس الامن بالامم المتحدة من أجل تطبيق عقوبات شاملة والزامية على جنوب افريقيا .

رسالة من غورباتشوف لرئيس اليمن الشمالي

صنعاء — تسلم رئيس الجمهورية العربية اليمنية علي عبدالله صالح رسالة من الزعيم السوفيتي ميخائيل غورباتشوف ذكر انها تتعلق بالقضايا العربية والدولية وبخاصة ما جد على الساحة اليمنية .

وقال راديو صنعاء ان الرسالة تضمنت ايضا التأكيد على الدعوة الموجهة للرئيس اليمني لزيارة الاتحاد السوفيتي .

واضاف أن عضو اللجنة المركزية السوفيتي ايفان كلاديتينوف الذي يزور صنعاء حاليا قام بنقل هذه الرسالة خلال استقبال الرئيس اليمني له الليلة قبل الماضية .

خلاف ملكة بريطانيا وتاتشر ينعكس على صحف بريطانية

لندن — افب — تحولت الازمة الدستورية المزعومة بين الملكة اليزابيث الثانية ومارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا بشأن منظمة الكومنولث امس الى حرب سافرة بين الصحف اللندنية وكانت صحيفة صانداي تايمز قد اكدت في الاسبوع الماضي نقلا عن مصدر موثوق به أن الملكة تزيد من اعتراضها على الخيارات السياسية لمارغريت تاتشر ونشرت الصحيفة هذا الاسبوع ايضاحات على صفحتين كاملتين حول مصدر تأكيداتها ولكنها لم تفصح عن معلومات اضافية ولم تكشف بطبيعة الحال عن مصدرها السري الذي تستند اليه وتؤكد انه من داخل قصر باكينغهام نفسه

ويختلف موقف بقية الصحف المنافسة لصاندي تايمز التي عادت الى موضوع الهب حماس عالم السياسة الصغير في لندن على مدى اسبوع كامل .. اذ لم تتردد هذه الصحف في الكشف عن المصدر الذي سرب الانباء وهو ببساطة مايكل شيا المتحدث باسم العائلة المالكة حسبما اكدت مجلة الاوبزرفر وصحيفة صانداي ميرور ٥ر٣ مليون نسخة .

وتضيف مجلتا الاوبزرفر والميرور أن صحيفة صانداي تايمز استغلت بعض الردود التي لا قيمة لها التي آجاب بها شيا على اسئلة لا قيمة لها هي الاخرى لاعداد مقال عن آراء ملكة بريطانيا وتقييمها للموقف في بريطانيا بصفة عامة .

ويقال أن صحفي صانداي تايمز سأل مايكل شيا عما اذا كان معدل البطالة في بريطانيا وحركة مقاطعة العاب الكومنولث لا يشغلان الملكة فاجابه شيا بالطبع انها مسائل تقلقها اذ يصعب الادعاء بان جلالتها لا تهتم بما يجري في بلادها او في الكومنولث .

غير أن صحيفة صانداي تليغراف — استبعدت من جانبها أن يكون مايكل شيا هو المصدر الذي سرب الانباء . وهي تستند في ذلك الى أن شيا شديد التكتم حتى ان المتحدثين باسم الفاتيكان او الكرملين يعتبرون كثيري الثرثرة اذا قورنوا به ... وذكرت الصحيفة أنها سبق أن نقلت عن متحدث باسم القصر الملكي في ١٥ ايار الماضي أن الملكة تتابع الموقف في الكومنولث باهتمام وقلق .

ويبدو أن ما سربته صحيفة صاندي تايمز من انباء استنادا الى ردود مايكل شيا على اسئلة الصحفيين قد اتى في الوقت المناسب ذلك أن سيل التفسيرات التي تتم عن الحرج والتعليقات والنفي قد ساهم الى حد كبير في نشر كم هائل من الاخبار عن الاسرة المالكة في اسبوع كانت له اهمية خاصة بالنسبة لها بسبب عقد قران الامير اندرو .

وقد استخلص احد كتاب المقالات الافتتاحية في مجلة اوبزرفر نتائج هذه الازمة والدروس المستفادة منها ... وقال ان القيم الاصيلة التي تعبر عن البريطانية العريقة ليست هي بالتأكيد نفس القيم التي تؤمن بها حكومة تاتشر .. ويمكن لتاتشر واصدقائها أن يفكروا كما يحلو لهم ولكن افكارهم جسم غريب بدأ يلفظه الجسد البريطاني .

■ الاسد يودع ملك الاردن في مطار دمشق بعد اختتام مباحثاتهما يوم امس في دمشق ■

ملك الاردن يعود لعمان بعد اختتام زيارته لدمشق

عمان — أ. ف. ب — عاد الملك حسين ملك الاردن مساء امس الى عمان في ختام زيارة رسمية لسوريا استغرقت ٢٤ ساعة اجرى خلالها سلسلة من المحادثات مع رئيس النظام السوري حافظ اسد .

واشار مصدر اردني مسؤول الى ان زيارة حسين لدمشق تدخل في اطار الوساطة التي تبذلها عمان المصالحة بين سوريا والعراق .

وذكرت وكالة الانباء السورية أن محادثات الملك حسين — أسد تناولت الموقف في الشرق الاوسط والعلاقات السورية — الاردنية .

محاضرة دينية في المسجد القديم بالرام

القدس — بدعوة من جمعية المسلمين — فرع الرام القت السيدة نائلة صبري محاضرة في المسجد القديم بالرام بعنوان — اضواء على سورة الفاتحة — استعرضت فيها اسماء سورة الفاتحة وعددها ثمانية عشر اسما .

واكدت نظر الجمهور النسائي اهمية هذه السورة في حياتنا اليومية .

وفي نهاية المحاضرة اجابت على اسئلة الحضور .

وستلقي السيدة نائلة صبري محاضرة اخرى يوم الخميس القادم في المسجد نفسه .

مناقشة بحث لمحام متدرب الخميس القادم

القدس — يناقش مركز نقابة المحامين بالقدس يوم الخميس القادم بحث المحامي المتدرب عوده عريقات من القدس وهو بعنوان التعسف في استعمال الحق وذلك في قاعة المحاضرات بمجمع النقابات المهنية بالقدس .

وتتكون لجنة المناقشة من المحامين عيسى ابو لبده وعلي شقيرات وأمين شرمان وعيسى ابو الهوى وموسى القدسي الدويك .

اختتام البازار السنوي في قاعة الاتحاد النسائي العربي ببيت لحم

بيت لحم — اختتم مساء امس في قاعة الاتحاد النسائي العربي في مدينة بيت لحم البازار السنوي الذي استمر ثلاثة ايام متتالية .

واشتمل البازار على اشكال مختلفة من التطريز وهو من انتاج مركز التطريز التابع للاتحاد وكذلك اشتمل البازار على انواع مختلفة من الرسومات والمخططات من انتاج مركز التحف والفنون الجميلة التابع للاتحاد ايضا

ولقي البازار اقبالا جيدا من قبل المواطنين خلال ايام العرض الثلاثة للبازار .

الشعب
جريدة يومية سياسية مصورة
صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
محمود يعيش
المدير العام المسؤول
علي يعيش
رئيس التحرير
اكرم هنية
التحرير والادارة
القدس شارع صلاح الدين
تلفون ... ص.ب ...
تلكس ... فاكسيميلي ...
الطباعة
مطبعة الشعب العربية
القدس - الشيخ جراح
ASH-SHAAB
ARABIC DAILY NEWSPAPER
JERUSALEM

اطلاق النار على سيارتين اخترقتا حاجز التفتيش العسكري شمال غزة

ذكر راديو اسرائيل أن حراس حاجز ايرز من الجيش الاسرائيلي في شمال قطاع غزة اطلقوا امس الاول النار باتجاه سيارتين لم تتوقفا في الحاجز ولم يصب احد بالحادث .

وقال الراديو انه اقتربت صباح امس الاول الحاجز سيارة عسكرية وبعد مطاردتها اصطدمت بشجرة بالقرب من بلدة بيت حانون وترك السائق السيارة وهرب من المكان وعثر بداخلها على قطع من القماش مسروقة .

كما اخترق بالحاجز بعد ظهر امس سيارة من نوع سوبارو واطلق الحراس الاسرائيليون النار عليها وبعد ان قطعت مسافة قصيرة تركها السائق وفر من المكان واتضح ان السيارة مسروقة قبل بضعة ساعات من احدى مدينة اشدود ويبدو ان السائق كان يقودها الى قطاع غزة بهدف تفكيكها .

واضاف الراديو انه في بيت حانون اعتقل شاب بدوي في الثانية والعشرين من عمره وهو من سكان شمال سيناء كان قد تسلل الى المنطقة في نهاية الاسبوع الماضي وقد اعتقل وهو يجلس داخل سيارة مع اصدقاء له .

وذكر راديو اسرائيل ان الشاب البدوي كان قد جرح قبل ٤ اشهر نتيجة عيارات نارية اطلقها جنود اسرائيليون عندما كان يسوق سيارة مسروقة في قطاع غزة حيث ادخل للمستشفى في المدينة غير أن اصدقاءه كان يحرسه ومساعدوه على الفرار الى انهالوا بالضرب على الشرطي الذي مصر . وفقا لما قاله الراديو .

المحكمة العليا الاسرائيلية ترفض تأجيل تنفيذ حكم بحق ارهابي يهودي

تل ابيب — رفض قاضي المحكمة العليا الاسرائيلية اهارون باراك امس التماس اهارون غيلا من التنظيم الارهابي اليهودي تأجيل تنفيذ الحكم الصادر بحقه ريثما تنظر المحكمة العليا في الاستئناف الذي قدمه اليها وكان قد حكم على اهارون غيلا وهو ضابط في الادارة المدنية الاسرائيلية بالضفة بالسجن لمدة سنة بعد أن ثبت انه لم يحذر خبير المتفجرات التابع لوحدة حرس الحدود سليمان حريباوي بوجود عبوة ناسفة في الكراج الخاص بادارهم الطفل رئيس بلدية البيرة المعزول وذلك رغم انه كان على علم بوجود هذه العبوة .

وقد ادى انفجار العبوة الى فقدان بصر خبير المتفجرات .

« تاس » : زيارة بوش تستهدف احياء كامب دافيد

موسكو — اكدت وكالة تاس امس أن جورج بوش نائب الرئيس الامريكي يأمل في الحصول على تنازلات من المسؤولين المصريين والاردنيين بهدف احياء عملية كامب ديفيد ، وذلك على ضوء لقاء افران .

واضافت الوكالة أن مثل هذه التنازلات ستتيح الفرصة لواشنطن وتل أبيب لتوفير حملة واسعة النطاق ضد الدول العربية التي تناقض المخططات الاستسلامية والاتفاقيات المنفصلة .

[illegible]

المتحدة في وضعه الراهن واحتمالات المستقبل .



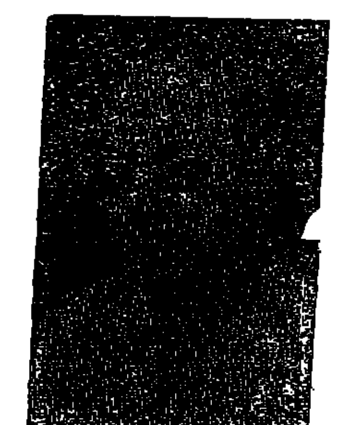


كلمة حق

اللجان «الاحادية» ..!

قلة الامكانيات والفعاليات الطبية والصحية في المناطق العربية المحتلة ، رغم توافر عجز هذه الكوادر عن السيطرة في غالب الاحيان على الحالات الصعبة أو المستعصية ، تقضي بأن يلتجىء المريض الذي تشمله هذه الحالات الى مؤسسات طبية خارج الارض المحتلة خاصة في اسرائيل .

ونظرا لتوافر التامين الصحي في المناطق المحتلة ، رغم ما يكتنفه من ثغرات وسلبيات ، ونظرا لارتفاع تكاليف المعالجة في القطاع الخاص الاسرائيلي التي عجز عنها السواد الاعظم ، فقد اتخذت ترتيبات يتم بموجبها تحويل الحالات الصعبة أو المستعصية الى المستشفيات الاسرائيلية ، بحيث ، كما ينص المعمول به في المناطق المحتلة،



يعامل المريض العربي كالمريض الاسرائيلي كاعفائه من الرسوم وضرورة تلقيه الرعاية اللازمة .

ويتولى مهمة التحويل احيانا ادارة المستشفيات العامة في الضفة الغربية بناء على توصيات — اللجنة الطبية — في كل محافظة أو لواء ، التي بدورها تستأنس براي الطبيب أو الاطباء المعنيين بالامر .

وقد جرت العادة ان تتألف اللجنة الطبية المخولة بتحويل المرضى من أكثر من اخصائي . ثم اصبحت في الاونة الاخيرة في بعض المحافظات او الاولوية على ما يبدو تتكون من اخصائي او معتمد واحد فقط ، لاسباب لم يفصح عنها !

ومع تقديرنا وثقتنا بكافة الاعضاء المعتمدين في هذه اللجان ، بما في ذلك اللجان — الاحادية — ، الا ان المنطق والمصلحة العامة يقضيان ان يعود الوضع الى ما كان عليه بحيث يأخذ مكان اللجان — الاحادية — لجان ثنائية او ثلاثية او غير ذلك ، خصوصا وان المؤسسات الطبية والصحية العمومية المحتلة لا تعوزها الكوادر والمؤهلات . اكتفي بهذا القدر ...

■ ● ■

كلمة حق .. فيد الله مع الجماعة ...

ومعذرة للجان — الاحادية — ان وجدت .. فاعضاؤها عند حسن الظن .. وهم بلا شك في كافة المجالات .

خالد يحيش

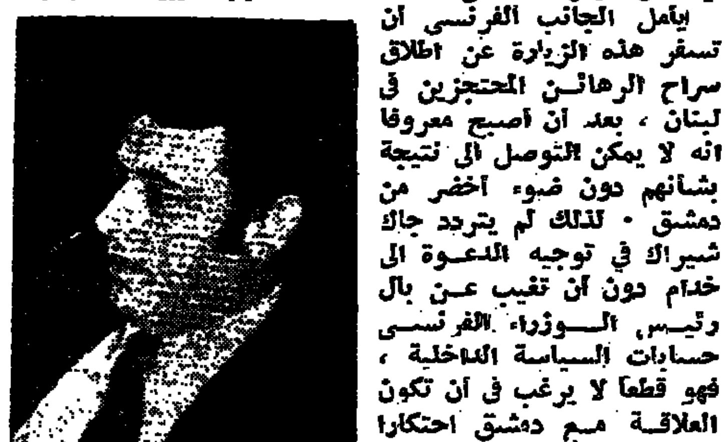
الملف اللبناني بين شيراك وخدام

● لم يأت عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري الى باريس منذ عام ١٩٧٦ ، وها هو يصل الى باريس في زيارة وسمية تلبية لدعوة جاك شيراك التي أبلغها الى الرئيس حافظ الاسد أثناء مكالمة هاتفية في شهر حزيران الماضي .

يأمل الجانب الفرنسي أن تسفر هذه الزيارة عن اطلاق سراح الرهائن المحتجزين في لبنان ، بعد أن أصبح معروفا انه لا يمكن التوصل الى نتيجة بشأنهم دون ضوء أخضر من دمشق . لذلك لم يتردد جاك شيراك في توجيه الدعوة الى خدام دون أن تغيب عن بال رئيس الوزراء الفرنسي حسابات السياسة الداخلية ، فهو قطعا لا يرغب في أن تكون العلاقة مع دمشق احتكارا للرئيس ميتران .

ان الحكومة الجديدة التي وجهت النقد سابقا الى الاشتراكيين لمبالغتهم في أهمية « الورقة السورية » وعدم اهتمامهم بايران في المفاوضات حول الرهائن ، تريد — من بين أشياء اخرى — تجنب أن تلقي سورية بثقلها لتعكير العلاقات الفرنسية — الايرانية . ومما لا شك فيه ، أن نائب الرئيس السوري سيستغل لقاءاته في باريس من اجل التوصل الى تحديد بداية لتطبيع العلاقات بين فرنسا وايران .

بالنسبة الى سوريا التي تشارك قواتها في — سلام — بيروت الغربية منذ ٤ — ٧ — ١٩٨٦ ، ترى أن لموقف فرنسا اهميته اذا ادركنا ان خدام هو المكلف منذ سنوات بالملف اللبناني الى درجة انه اعتبر — رجل لبنان — ، واذا ادركنا ايضا الصعوبات التي تعيشها دمشق في تلك البلاد التي ارادت لتفرض عليها سلطتها فاغلبية القادة المسيحيين يعارضون في الواقع الدخول السوري الاخير الى بيروت الغربية . هؤلاء القادة الذين تربطهم بفرنسا علاقات تقليدية ، يرون انه لا باس أن



تستقبل باريس — مهندس — سياسة سوريا اللبنانية .

من ناحية اخرى ، فان رحلة خدام فيها ما يرضي جاك شيراك الذي يسعى الى تنويع اتصالاته الشخصية مع الشرق الاوسط ، مع دمشق التي تبدو مهتمة الى حد كبير بمسيرة السلام في المنطقة .

كان فرنسوا ميتران د اعلن خلال زيارته لموسكو انه يرحب بعقد اجتماع الدول الخمس الاعضاء في مجلس الامن بهدف الاعداد لمؤتمر دولي حول الشرق الاوسط . ولعل خدام يريد التاكد من ان فرنسا مستعدة فعلا لعمل شيء ام أن دعمها لا يتجاوز حدود الكلام .

غير أن الملف الاهم في نظر دمشق هو ملف لبنان . حتى الان ، لم تعلق فرنسا رسميا على دخول القوات السورية الى بيروت الغربية . في الوقت الذي قامت فيه التشكيلات السياسية الرئيسية من الجانب المسيحي في لبنان بادانة الوجود العسكري السوري في بيانها الصادر يوم الجمعة الماضي الذي اعتبر دخول سوريا — خرقا للقانون اللبناني وميثاق جامعة الدول العربية والامم المتحدة — .

في هذا الموقف ما يقلق دمشق التي تريد الاستفهام حول مدى الدعم الفرنسي لمسيحيي لبنان .

بالطبع ، لا يمكن أن يكون خدام ساذجا فتوقع موافقة فرنسية رسمية على دخول القوات السورية الى بيروت الغربية ، لكنه — اي خدام — تامل في أن يكون جاك شيراك ثابتا على تصريحاته السابقة امام الصحافة الدبلوماسية في ايار الماضي التي أورد فيها اشادة بالسياسة السورية في لبنان مؤكدا على أن — دمشق طرف ضروري — في اية تسوية في لبنان . — ان اي حل في تلك البلاد يجب ان لا يكون ضد سوريا بل مع سوريا — .

دمشق من جانبها تود لو توافق باريس على التوسط بين بعض المسؤولين المسيحيين وحلفائها المسلمين هذا الدور الذي رفضت فرنسا حتى الان القيام به .

في هذا كله ، يظل هم فرنسا الاساسي قضية الرهائن التي لا يمكن معالجتها بمعزل عن الملف اللبناني ومما تجدر ملاحظته هذه الايام كثافة التصريحات السورية المتفائلة حول موضوع الرهائن اضافة الى تحسن علاقات دمشق بطهران وبالتالي ، مع — حزب الله — الذي يحتجز الرهائن هل نستطيع التاكد من قدرات سوريا في هذا المجال ؟

على شيراك ان يفهم ان حقبة — الاخذ والرد — مازال امامها بضعة ايام جميلة تعيشها ■

الصين : « ماكاو » على خطى هونغ كونغ

الصين ما زالت مصرة على استعادة اراضيها شبرا شبرا و عن طريق المفاوضات بعد الاتفاق مع بريطانيا على استعادة هونغ كونغ السيادة الصينية في ١٩٩٧ بدأت بكين في الاسبوع الماضي وضع الخطوات الاولى مع البرتغال من أجل استعادة شبه جزيرة ماكاو ، في اواخر ايار ١٩٨٥، اتفق الرئيس البرتغالي انيش اثناء زيارته للصين مع رئيس الوزراء زاو زيانغ على فتح مفاوضات قريبة حول انتقال ماكاو الى السلطة الصينية .

وشبه جزيرة ماكاو مرتبطة بالاراضي الصينية تبلغ مساحتها ١٤ كيلومترا مربعا فقط وتضم جزيرتين صغيرتين هما تايبة وكولوان ، وهي تعد ٣٠٠ الف نسمة فقط وتتمتع بوضع اقتصادي شبيه بوضع جارتها هونغ كونغ التي لا تبعد عنها سوى بستين كيلومترا .

وتعتبر ماكاو اول منطقة في البلاد الصينية تشهد وجودا وسيطرة اجنبية ، ذلك ان البرتغاليين قد استعمروا هذه — المحطة التجارية — منذ ١٥٥٧ وفي ١٩٥١ تحولت الى مقاطعة برتغالية في ما وراء البحار تتمتع بحكم ذاتي اداري ومالي تحت سلطة حكومة محلية يعينها الرئيس البرتغالي ومنذ اندلاع الثورة الثقافية في الصين عرضت البرتغال مرات عديدة على بكين — تسليمها — ماكاو في أطار سياسة انهاء الاستعمار لكن الصين لم تظهر يوما تسرعا مختلفة ان تثير قلق هونغ كونغ والان بعد تسوية قضيه هونغ كونغ اعتبرت الصين ان الفرصة سانحة لحل قضية ماكاو .

في الوقت ذاته تصر السلطات الصينية على ان تتم عودة ماكاو في شكل سلمي وحبي يعطي ضمانات مطمئنة لسكان الجزيرة ولا يؤدي الى هروب الاستثمارات .

والواقع ان ماكاو مثلها مثل هونغ كونغ تشكل متنفسا حيويا هاما للاقتصاد الصيني نظرا للوضع المميز الذي يعتبر المصدر الاساسي لتموين الصين بالعملات الصعبة منذ السبعينات شهدت ماكاو ازدهارا اقتصاديا كبيرا بفضل ثروة الصيد التي يعمل فيها ربع السكان . اضافة الى صناعة النسيج التي ازدهرت بفضل رؤوس الاموال الاجنبية الآتية من هونغ كونغ ، بعد ذلك ازدهرت فيها الصناعات الحرفية كالدمى والازهار الاصطناعية والشعر المستعار لكن النشاط الرئيسي البارز في ماكاو والذي جعل هذه الجزيرة الصغيرة معروفة ماليا ، وبالطبع عربيا هو كثرة الكازينوات وصالات الالعاب فيها .

لكن المقاطعة البرتغالية ظلت مرتبطة بالصين ارتباطا وثيقا اذ ان ٩٧ في المائة من سكانها هم صينيون وانها تتزود بمياهها العذبة من الصين مباشرة .

وكما حصل مع هونغ كونغ تتركز المفاوضات الصينية — البرتغالية على ضمان مستقبل الجزيرة الاقتصادي والاحتفاظ بالاستثمارات فيها ، وفي هذا المجال يبدو ان بكين قد اعربت عن نيتها بأن تطبق على ماكاو نفس مبدأ هونغ كونغ — دولة واحدة ونظامان مختلفان — ولا شك في ان هذه السياسة الصينية المنفتحة تحمل اكثر

البقية على صفحة ٤ عمود ٨

حرائق « سياسية » تلهب صيف مصر !

● كانت كل القوى المصرية تتوقع أن يمضي هذا الصيف في مصر هادئا . فالطلبة في الجامعات حصلوا على الاجازة الصيفية التي تمتد الى أربعة اشهر ، والذين يسافرون الى اوروبا من أجل قضاء الصيف سافروا . والذين ينتقلون الى المصايف الداخلية انتقلوا .

لكن هذا الهدوء الذي كان متوقعا تحول فجأة الى صخب عالي الصوت ، وتحول الصيف الى صيف ملتهب . والامر لم يقتصر على الجماعات الدينية ولا الاحزاب السياسية في مصر ، ولكنه تعداه الى قوى أخرى جديدة تدخل ساحة العمل السياسي في مصر لاول مرة ، كسائقي قطارات السكة الحديد وذلك من خلال اضرابهم عن العمل لمدة ٢٤ ساعة فاجأت كل القوى السياسية في مصر بصورة مذهلة .

اولى متاعب الصيف كانت الحرائق المتكررة التي شملت نوادي الفيديو ومحلات بيع الخمور ، وملهى ليليا وبارا ومصنعا لطبع شرائط الكاسيت وقد تجاوز عدد هذه الحرائق العشرة وخرج من حدود مدينة القاهرة الى مدن اخرى ، فكانت احدى هذه الحرائق في مدينة اسيوط في صعيد مصر ، واخرى في مدينة المنيا . وثالثة في مدينة الفيوم . اما في القاهرة ، فقد تركز اكبر عدد من هذه الحرائق الغامضة في حي شبرا ، وهو الحي المعروف بكثافته السكانية المرتفعة من اقباط مصر . والطريقة واحدة والتوقيت واحد . فالنار تشتعل فجاة وفي اكثر من مكان في الساعة الثالثة فجرا ، في هذا الوقت الليلي الموحش ، بعد القاء بنزين او كيروسين من تحت الباب ثم اشعال النيران والهروب فورا . ولم يكن الدافع هو السرقة ، ولم يكن الهدف التخريب الذي يتعدى المكان المراد حرقه . ولكن الغرض كان واضحا منذ البداية ، وهو لا يتعدى امرين : الخمر والمراة ، وكل مايرتبط بهما . فنوادي الفيديو في نظرهم حرام ومحال بيع الخمور حرام ، ومصنع طبع شرائط الكاسيت حرام ايضا .

بعد القاء القبض على العناصر التي يشتبه بان لهاتورا في هذه الحرائق اتضح انها من تنظيم الجهاد ، وهو التنظيم الذي تولى بعض اعضائه من قبل اغتيال السادات . وكذلك احداث اسيوط في صعيد مصر . وهو التنظيم الذي مر بحالة من الهدوء منذ اغتيال السادات وحتى الان . واتضح ايضا ان بعض الافراد الذين قاموا بعمليات الحرق من تنظيم الجهاد هم من أفراد القوات المسلحة المصرية — وتداعلن الرئيس مبارك ذلك بنفسه — وهذا ليس سرا ، كما اعلن الرئيس مبارك ايضا ان الحكومة استخدمت قانون الطوارىء — الاحكام العرفية — في إلقاء القبض على هذه العناصر .

وما يزال التحقيق مستمرا مع هذه العناصر . وكالعادة ، حدث اختلاف شديد حول رقم المقبوض عليهم .

لكن قصة سائقي قطارات السكة الحديد هي قصة اخرى . والسكة الحديد في مصر هي ثالث سكة حديد انشئت في العالم كله . وكان يضرب بها المثل في الدقة والانضباط والانتظام وكان المثل الشعبي المصري يقول عن اي مرفق منضبط بانه — زي السكة الحديد — . فهي تربط اوصال مصر كلها . وتلعب — علاوة على النقل — دورا امنيا في ربط اجزاء مصر الواسعة . وهي وسيلة مواصلات الفقراء والموظفين والطلبة والعمال والفلاحين لرخص ثمنها من ناحية وقلة الحوادث فيها من ناحية ثانية وبالنسبة لصعيد مصر المستطيل ، فان السكة الحديد هي اساس الانتقال فيه .

ويعتبر سائقو السكة الحديد من اكثر الناس ابتعادا عن السياسة . وطبيعة حياتهم تجعلهم بعيدين عن التجمعات السياسية في مصر . ومع هذا تمكنوا من القيام بأول اضراب عن العمل لمدة ٢٤ ساعة ، بصورة لم تحدث من قبل في مصر . وقد استمروا في العمل المنظم حتى لحظة الاضراب، لدرجة ان القطارات المطلوب تحركها من المحطات قبل موعد الاضراب تحركت فعلا . وتوقفت في الطريق في لحظة الاضراب نفسها .

ويلخص السائقون مطالبهم المهنية والحياتية على الشكل التالي :

١ — انشاء كادر خاص لسائقي القطارات ، مثل سائقي السفن والطائرات .

٢ — رفع تسعيرة الكيلو متر التي تصرف للسائق من ١١ مليما الى ٥٠ مليما .

٣ — رفع مستوى الرعاية الطبية والصحية .

٤ — انشاء نظام التامين الصحي الشامل على السائقين .

٥ — تحسين استراحات السائقين

٦ — رفع تسعيرة ليلة المبيت .

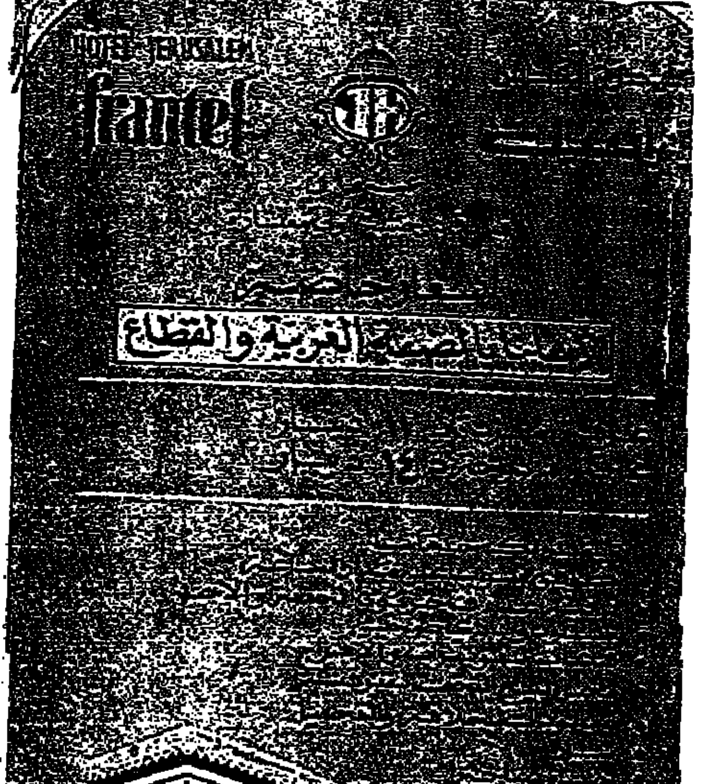
ومطالب السائقين ليست مفاجئة أبدا . وقد تبنت هذه المطالب رابطة سائقي القطارات ، وهي فرع من نقابة عمال السكك الحديدية . ومنذ عدة اشهر وهي تحاور هيئة السكك الحديدية حول هذه المطالب ، دون ان تجد اي استجابة من الدولة لها .

وفي الايام السابقة للاضراب حاول ممثلو السائقين الاجتماع مع رئيس هيئة السكك الحديدية المدعومة من الدولة ، الا انه رفض ، وحاولوا الاجتماع مع وزير النقل والمواصلات المهندس سليمان متولى — ولكنه كان مشغولا ، فقد كان رئيس بعثة الشرف المصاحبة للسلطان قابوس بن سعيد الذي كان يزور مصر في ذلك الوقت لمدة يوم واحد . وحاول السائقون الاعتصام ، ولكن قوات الامن فضت الاعتصام بالقوة . فنفذوا الاضراب على الفور . وبعد الاضراب القي القبض على حوالي ٢٥٠ سائقا . وافرج عن مائة منهم . وما زال ثمانية سائقين هاربين ، والبحث عنهم جار . ويقال انهم هم الذين دبروا الاضراب واشرفوا على تنفيذه .

من المعروف ان القانون المصري يمنع الاضراب والاعتصام والتظاهر ، ويعتبرها من جرائم امن الدولة ، وان الحزب الوحيد الذي يدعو الى حق الاضراب والاعتصام والتظاهر هو حزب التجمع ، باعتبار أن في مصر قيودا على حرية تشكيل الاحزاب .

لكن الذي حدث هو أن سيارات القوات المسلحة هي التي تدخلت في الوقت المناسب ، وانقذت الموقف حيث نقلت الركاب بدلا من السكك الحديدية بدون مقابل . والغريب أن معظم هذه القضايا تؤدي في النهاية الى تضخيم دور المؤسسة العسكرية في مصر .

وكالعادة في كل مرة اشادت صحف الحكومة بدور القوات المسلحة في انقاذ الموقف ■



بورقيبة يمسك بزمام الامور



● أثناء انعقاد مؤتمر الحزب الدستوري التونسي دق الرئيس بورقيبة مقدما مسمارا في النعش السياسي لمعاونه الرئيسي محمد مزالي الذي تم اقصاؤه عن رئاسة الحكومة التونسية ، ليتسلمها رشيد صفر الاقتصادي المعروف بولائه لرئيس الدولة قبل كل شيء اذ لم يكن له موقع سياسي كبير من قبل .

وهكذا يكون الحبيب بورقيبه قد أمسك بزمام الامور في يديه

وبالرغم من تقدمه في العمر ، الا انه يتعامل مع السلطة كأنه يريد أن يستعيد مناخ بدايات الاستقلال . لذلك ينوي انتهاج سياسة حزم ، ترجمتها الواقعية حتى الان تتمثل في الشك في كل الصحف ذات التفكير السيء — ، وفي التشديد على المعارضة

ان ابعاد مزالي لا يخلو من دلالات فهو رجل الانفتاح والديمقراطية الذي تشكلت صورته السياسية على افكار يعتبرها بورقيبة اليوم خارج البحث . اما معارضو مزالي فيرون ان زمنه هو زمن الرجال ذوي القبضات لا زمن — الاصلاحيين — .

ان هذه النتيجة التي تمت من دون تفسيرات ، تحمل على الاعتقاد انه ربما كان على رئيس الوزراء الاسبق ان يدفع ايضا ثمن — اضطرابات الخبز — التي حدثت في كانون الثاني ١٩٨٤ عندما كان في منصبه .

لقد اراد مزالي أن يكون على علاقة جيدة مع الجميع فاصبح له كثير من الاعداء الذين لم يعجبهم انفتاحه على العالم العربي ، باعتبار أن هذا الانفتاح لم يجلب المكاسب المالية المرجوة .

في كل الاحوال ، لن تكون مهمة خليفته سهلة امام الوضع الاقتصادي المتدهور والمناخ السياسي المتوتر الذي يخيم على تونس .

على رشيد صفر أن يتصدى للتهديد الذي يثقل على البلاد والذي يتمثل في تاثير القذافي من جهة ، وانتعاش التيارات السلفية من جهة اخرى .

في هذا السياق ، كل الوقائع تشير الى أن الرئيس بورقيبة يعتمد على نفسه في المقام الاول من أجل مواجهة تحديات بهذا الحجم .

لكن هل ينجح نهج بورقيبة الجديد في بلد تقرع فيها اجراس الديمقراطية دون عنف في ظل السلطة المطلقة ؟ ■

٣ لاءات سودانية من أجل نعم واحدة !

● ساعة الحسم ، بدأت تقترب في السودان ، والحسم هذه المرة ، يتناول معضلة ارث جعفر نميري ، وهي قضية جنوب السودان . والعملية تتم بسرعة ، فالطرفان ، الرسمي في الخرطوم ، والمتمرد المقيم في أديس أبابا في أثيوبيا ، بدأ يكشف أوراقه . وشروطه من الحل . هذا الحل الذي يحتاجه السودان ، احتياجه الى الديمقراطية والمال لسد ثقوب « سلة الغذاء » التي تركها نميري فارغة الا من دون يكاد المدخول القومي لا يكفي لسدادها .

الصادق المهدي رئيس الوزراء ، اراد ان يثبت مرة جديدة انه صادق — في طرحه وراغب بالحل المشرف الذي يحفظ وحدة السودان ويوقف نزيف الدم والمال فيه . ولهذا عمد الى اتخاذ ثلاث خطوات عملية — تشكل — ردا ايجابيا على طروحات — جبهة التحرير الشعبية السودان — التي يرأسها الكولونيل جون قرنق . وهذه الخطوات هي :

■ الغاء المعاهدة العسكرية ، التي سبق ووقعها جعفر نميري مع مصر والسودان ، بالتدخل عسكريا في حالة وقوع عدوان خارجي ، او بناء على طلب من الخرطوم .

■ الغاء الاتفاق او المعاهدة العسكرية بين الخرطوم وطرابلس الغرب ، التي سبق ووقعها المجلس العسكري الذي كان الفريق عبدالرحمن سوار الذهب يترأسه .

■ الغاء قوانين الشريعة ، التي اصدرها جعفر نميري وطبقها في ايلول ١٩٨٢ ، والتي ادت الى انفجار الخوف والمعارضة في الجنوب ، خصوصا وان التطبيق اخذ منحنى خطيرا .

ومن جهته اعلن جون قرنق في خطاب وجهه من اديس ابابا بعد ايام قليلة من تاكيدات الصادق المهدي :

■ ان الجبهة — متمسكة بمبدأ الوحدة الوطنية — ، وان الانفصال ليس في مصلحة السودان ولا اي بلد اخر .

■ ان اي تجزئة في افريقيا لا يمكن الا ان تنطوي على ضرر للقارة التي عانت ما يكفي من البلقنة في الماضي على ايدي الدول الاجنبية .

■ ان هدف الجبهة ، هو تحقيق اللامركزية في السلطة السياسية وانهاء اي سيطرة لعنصر دون اخر على اساس الدين او القبلية وضمان العدل والمساواة لجميع السودانيين .

■ ان المطلوب هو اقتسام حقيقي للثروات الوطنية بين مختلف ارجاء السودان ، ارضا وشعبا .

هذا التحديد المتبادل ، يفتح الطريق على خطين ، باتجاه ازالة الغموض وانعدام الثقة حول اهداف كل منهما . اذ ليس خافيا ان الخرطوم تتهم قرنق بان لديه نوايا انفصالية تشجعه عليها اديس ابابا ، ليس باتجاه تحقيق هذا الانفصال ، وانما باتجاه الضغط على الخرطوم لتقديم مزيد من التنازلات على صعيد القضية الارترية . في حين أن قرنق يتهم الخرطوم ، والصادق المهدي بالتحديد بانها تريد استمرار هيمنة الشمال على الجنوب — سياسيا واقتصاديا ، مستعينة بذلك بمصر والجماهيرية الليبية .

وتفتح عودة الثقة بين الطرفين ، المجال امام عقد المؤتمر القومي الذي يبدو أن لا حل خارجه ، ويمكن لهذا المؤتمر ان يجمع الحكومة المركزية والكولونيل قرنق والاطراف السياسية السودانية ، ودولا افريقية اخرى ، خصوصا اثيوبيا ، التي لها دور اساسي وفعال في المنطقة ، ودولا اخرى لها وزنها في افريقيا كدول مراقبة

وكانت الخطوات قد بدات تكتمل باتجاه عقد الطاولة ، بعد اكتمال زيارة الصادق المهدي الى موسكو . لكن في اللحظة الاخيرة اجل المهدي زيارته ، تحت باب مشاركته في قمة دول شرقي ووسط افريقيا السبع . وفي تقدير مصادر عربية مطلعة ، ان المهدي لا يريد الذهاب الى موسكو ، وهو — ضعيف — وموقفه صعب . ولا يعني هذا أن المهدي لا يحتاج الى موسكو ، فهو يعلم كم كلمتها مؤثرة في اديس ابابا ، لكنه يرغب باكتمال الخطوات الداخلية وعودة الثقة في التعامل .

اما مشاركة الصادق المهدي في قمة دول شرقي ووسط افريقيا ، فانها مهمة جدا ، خصوصا وانها ترتكز على — ان الاهتمام الذي يتقاسمه المشتركون هو الامن والاستقرار — .. اضافة الى هذا فان كلمة الرئيس الكيني موي التي اكد فيها ان — البحث المشروع عن السلام والاستقرار داخل حدود بلادنا يتطلب درجة عالية من التعاون والتفهم الاقليميين — . وفي هذا التعبير ، رسالة واضحة من كل الاطراف المشاركة الى باقي الاطراف غير المشاركة ، رسالة تختصر واقع المنطقة في افريقيا ، حيث الصراعات الداخلية متشابكة مع الصراعات الخارجية ، وخصوصا الاقليمية منها . ولا حل خارج التعاون بين الدول المجاورة . وعلى صعيد السودان ، فان تفسير الكلمة هو في تعاون سوداني — اثيوبي وصولا الى الحل .

ان انعقاد المؤتمر القومي ، وحل مشكلة الجنوب في اطار الوحدة السودانية ، لا يعني فقط حل مشكلة داخلية في افريقيا بل تعاني ... صياغة شكل عملي لحل المشاكل ال... تعاني منها افريقيا ، والتي تزيد ... بلائها . وتدفعها يوما بعد يوم الى ... حالة من الافلاس تضع كل الدماء التي قدمتها لانجاز استقلالها الوطني في ... دائرة المجهول ■

أسعد حيدر

فشل الانتشار !!

خطة انتشار الجيش السوري حول المخيمات الفلسطينية المتواجدة جنوب بيروت .. تعيدنا مكرهين الى اعادة الذاكرة قليلا الى الوراء القريب التي تبطنت مليشيات — امل — بالخطة الرامية الى اقتلاع هذه المخيمات لا من اماكنها المتواجدة فوقها منذ عام ١٩٤٨ ، بل من فوق الاراضي اللبنانية جميعها ... ان اعطيت الضوء الاخضر لتطبيق تلك الخطة الاجرامية النكراء .. واعين المراقبين لتلك الجريمة تنظر لما يفتعل ويجري لهذه المخيمات من ...

■ ● ■

لقد قامت هذه العصابات ... واسيادها بافعال نكراء لن ... ينساها الضمير والتاريخ ... العربيين ، الا انها وهؤلاء الاسياد قد عجزوا عن ابطال ... امانيهم الى مشتهاها ... ومخططاتهم الى ما رسموه ... من اجبار سكان هذه المخيمات على النزوح الى حيث يشاؤون او الى حيث يشاء لاهلها ... المجهول .. غير ان رسم ... المخطط قد اعيد من جديد ... ايهام البعض من المراقبين ... هناك خلافا في المفاهيم بين ... وبين اسيادها .. وان هؤلاء الاسياد قد سحبوا من بين ايديها ما قدموه لها من الاسلحة الثقيلة ومن جملتها — هدية المدرعات التي اعطيت لهذه العصابة قبل عامين على انطلاق ... اسلحة مساندة لحفظ السلام ... في بيروت وما جاورها من ... الخطوط والحارات ..

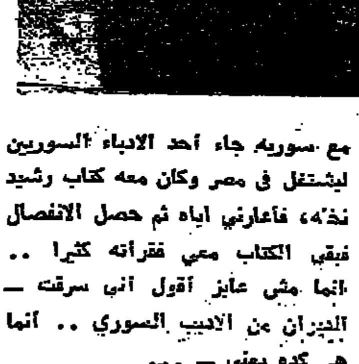
اما اذا ربطت الاحداث ... السابقة والحالية ببعضها ... طريق الواقع المرئي والملموس ... فاننا نجد أن خيوط المؤامرة ... هي ذاتها التي اخذت تلتف ... في الاونة الاخيرة على شكل ... مراقبين من الجيش السوري ... حول المخيمات .. بل اننا ... ان نقول بان عصابة — امل ... قد تزداد حيوية ونشاطا ... ظلال تلك الخطة التي ... تتناول من بين بنودها مليشيات ... — حزب الله — المتواجدة ... مكاتبه وتكديساته ضمن ... تلك الخطة .. وهو الحزب ... الذي اعلن استنكاره وشجبه ... المرة تلو المرة لتصرفات امل ... حيال المخيمات ولارتباطه ... عاطفيا بالقضية الفلسطينية ... منذ زمن بعيد .

■ ● ■

ان كافة المراقبين يتوقعون ... الفشل لهذه الخطة رغم ... المساندات العديدة السياسية ... والعسكرية التي اعطيت لها ... منذ ظهورها قبل اسبوعين ... الى حيز الوجود .. وذلك ... لاسباب لبنانية رسمية وطائفية ... وحزبية .. واذا ما كتب لها ... النجاح في الطرف الغربي من ... بيروت فلا شك ان الفشل ... سوف يكون حليفها في جنوب ... العاصمة .. حيث تتواجد ... المخيمات الفلسطينية وما ... بقربها من الاماكن الحساسة ... الملتهبة لاحزاب ومليشيات ... اخرى غير راضية ولا مطمئنة ... لذلك الانتشار الذي لابد و... تظهر مضاعفاته ال... والمبرمجة بعد وقت قصير ... فالوضع في هذه المنطقة ... الحساسة من جنوب بيروت ... والتي اختيرت للسيطرة ... سوف تنفجر عما قريب !! ...

عبد الباقي الرفاعي

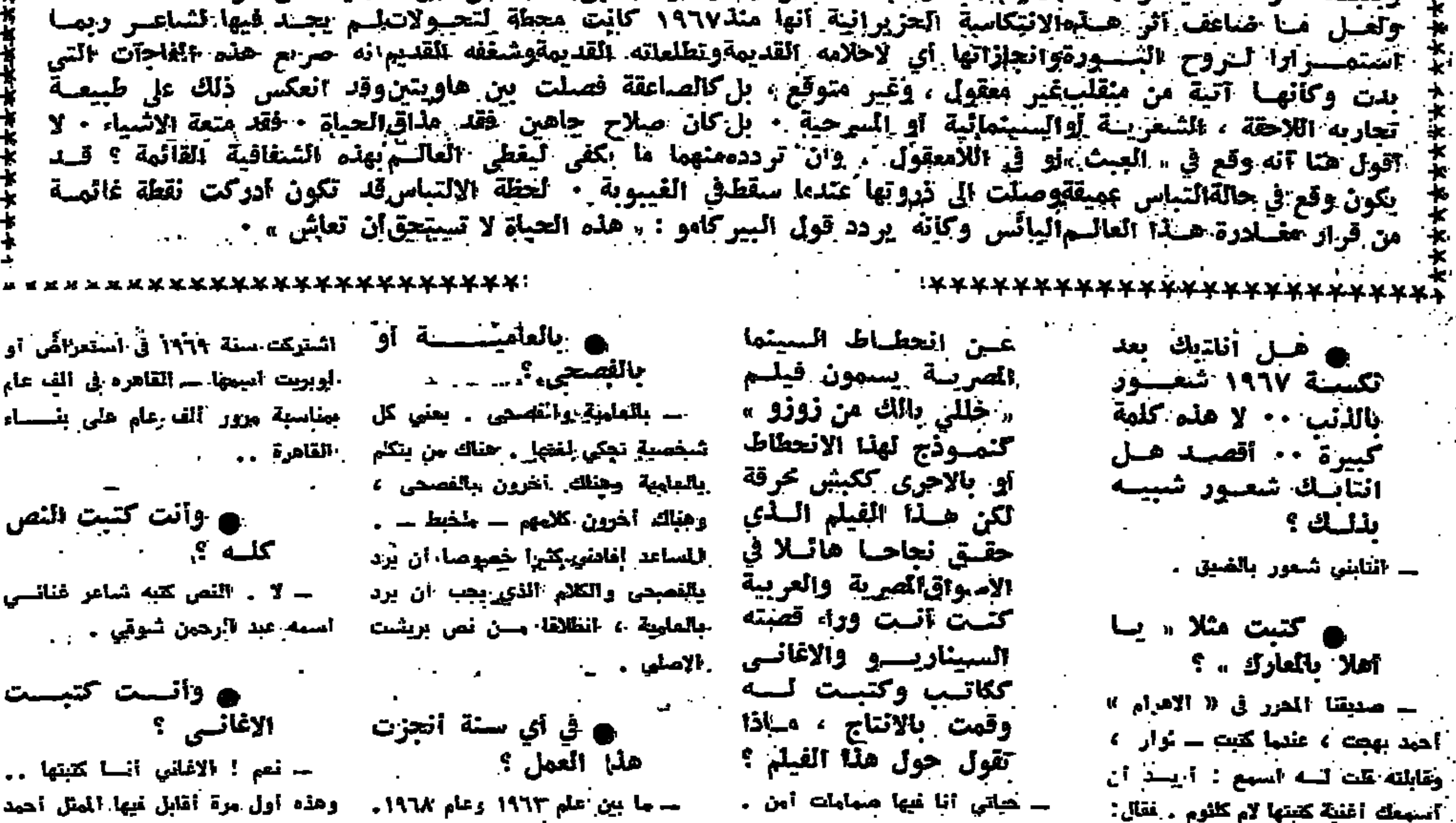
هكذا من الاصل



حديث لم ينشر لصلاح جاهين

«عندما وقعت النكسة شعرت بخجل كبير»

● منذ نكسة ١٩٦٧ والشاعر والرسام المصري الراحل صلاح جاهين وحتى وفاته ، كأنه كان يعيش لحظات الالتباس الكبيرة بل كأنه وجد نفسه ، بعد كل الاحلام والآمال التي عاشها وعايشها في ثورة يوليو ، في المنقلب الاخر . صلاح جاهين وضع كل رهانه « التاريخي » والسياسي على خانة ثورة يوليو وعمق اختباره في الامكانات التي يمكن أن تختزنها هذه الثورة التي قادها الرئيس جمال عبد الناصر . وفجأة ، وجد أن كل أحلامه وآماله وتطلعاته ورهاناته انهارت عليه وعلى العالم : نكسة عامة تحولت عند صلاح جاهين الى نكسة خاصة ، لان جاهين لم يكن الالتزام عنده التزاما منطقيا باردا ، حسابيا ، كان الالتزام عنده نوعا من الشغف ، نوعا من الارهاف الكياني بالاشياء والعالم ، عاشه بعواطفه الكبيرة كشاعر وكفنان ، وبأعصابه وبنبضه ، وعندما واجه سقوط الحلم واجهه ايضا كشاعر وكفنان بأعصابه وبنبضه ، وهذا ما يفسر حالات الاكتئاب وحالات العزلة والتوحد التي عاناها على فترات عالية من المرحلة اللاحقة . ولعل ما ضاعف أثر هذه الانتكاسة الحزيرانية أنها منذ ١٩٦٧ كانت محطة لتحولات لم يجد فيها الشاعر ربما استمرارا لروح الثورة وانجازاتها أي لاحلامه القديمة وتطلعاته القديمة وشغفه القديم . انه صريع هذه المفاجآت التي بدت وكأنها آتية من منقلب غير معقول ، وغير متوقع ، بل كالصاعقة فصلت بين هاويتين وقد انعكس ذلك على طبيعة تجاربه اللاحقة ، الشعرية او السينمائية او المسرحية . بل كان صلاح جاهين فقد مذاق الحياة . فقد متعة الاشياء . لا أقول هنا انه وقع في « العبث » او في اللامعقول ، وان ترددهما منهما ما يكفي ليغطي العالم بهذه الشفافية القاتمة ؟ قد يكون وقع في حالة التباس عميقة وصلت الى ذروتها عندما سقط في الغيبوبة . لحظة الالتباس قد تكون أدركت نقطة غائمة من قرار مغادرة هذا العالم اليائس وكأنه يردد قول البير كامو : « هذه الحياة لا تستحق أن تعاش » .



● قبيل وفاة الشاعر ، اجريت معه مقابلة مطولة ، مقابلة حية ، مسجلة بصوته ، ولم تنشر لاسباب قاهرة . هذه المقابلة غير المنشورة التي يتكلم فيها جاهين عن تجربته في الثورة وعن عبد الناصر وعن الاغنية وفيروز وعن السينما والفوازير ، ننشرها بعد وفاة الشاعر كوثيقة حية لانسان يعيش في تلك اللحظات الملتبسة وكان من الطبيعي أن نسأل الشاعر أول ما نسأله عن « معبوده » (اذا صح التعبير) أي عن الرئيس عبد الناصر فاجاب :

عبد الناصر كان حلما كبيرا بالنسبة الي . كان بالنسبة الي شخصية كاريزمية زي ما بيقولوا كاريزما . أنا وقعت تحت مغناطيسية كاريزما الموجودة في شخصية عبد الناصر ولحسن الحظ انني لم أخطئ ولكن أحس أحيانا . أحس ساعات ، وكأني مستعبد يعني مستبعد بقلبي أو بعواطفي ؟

● والمرحلة التي تلت عبد الناصر ؟ أذكر أنك من عدة سنوات ، سبع سنوات ، لم تكن ترغب في الكلام حتى عن هذه المرحلة ؟

— نعم ؟ نعم ! هناك قصيدة ثلاثية كتبتها عن حرب اكتوبر اللي فيها الحرب مثل نزهة ، لا احرتج .. فيها ثلاث أو أربع وحدات يعني شعرت انني اريد أن اقول ما قلت في الاغنية هذه ، وللأسف الشديد ، اني في الاغاني ، [illegible] — الاسرائيلي وسوقها [illegible] نفسي ، [illegible] . أما الاغاني الوطنية الثانية فقد كتبتها تعبيرا عن شعور ، كنت مغتبطا بعيد الثورة ، وانا اعتقد ان حفلات عيد الثورة كانت مناسبات جيدة جدا كي يتمنى الواحد أن يطلع افضل واعلى ما عنده مثل الاعياد تماما كما كان يحدث في اثينا . كنت في الماضي أقول : ما هذه الاغاني التي تكتب في مناسبة من المناسبات ؟ فاكتشفت اني لولا المناسبات لما كتبت ابدا . ابتداء من سنة ١٩٥٦ بدأت بكتابة الاغاني ، كتبتم اغنية لعبد الحليم واغنية لام كلثوم وهي «والله زمان يا سلاحي» التي اصبحت النشيد الوطني للبلد لمدة معينة .

● اغنية عبد الحليم ما اسمها ؟

— اسمها «احنا الشعب» . وكتبت للجاة للصغيره اغنية اسمها : الجنه هي بلادنا — وبعدها مضى وقت طويل حتى بدأت اكتب لثورة ٢٣ يوليو — بالنظام ، كتبت — المسؤولية — و بالاحضان — يا اهلا بالمعارك ، وصوره ، ووضعت اغنية في مناسبة تحويل مجرى النيل وكتبت على — رأس بستان الاشتراكية — وعملت لام كلثوم — ثوار ولاخر مرة ثوار .. واغاني اخرى كثيرة من هذا النوع . لكني اعتقد ان — صورة — هي التي فيها تطور الشعور نفسه بالشكل والموضوع ..

● هل انتابك بعد نكسة ١٩٦٧ شعور بالذنب .. لا هذه كلمة كبيرة .. أقصد هل انتابك شعور شبيه بذلك ؟

— انتابني شعور بالضيق .

● كتبت مثلا « يا أهلا بالمعارك » ؟

— صديقنا المحرر في « الاهرام » احمد بهجت ، عندما كتبت — ثوار ، وقابلته قلت لـه اسمع : أريد أن أسمعك أغنية كتبتها لام كلثوم . فقال : اسمعني ، فلسمعتها له ، فقال لي يجب أن توقعها صلاح جاهينوص ، قلت له : أيه كده ؟ قال لي نتكلم عن بلاد ليست بلادنا ، عن حياة سوف تأتي فالحقيقة لما وقعت النكسة أحسست بخجل شديد لان كل الرسم الذي رسمته لم يتحقق منه شيء .. وأرجو أن يتحقق ..

● بعد فترة الاغاني هذه ملت الى الاعمال المسرحية الغنائية ، الدراما التعيسة ، والمرحلة التي كتبت فيها المسرحيات الاوبرات هل هي مسجلة ؟

— بعد تلك الفترة كتبت مسرحيات غنائية او ميوزيكال للتلفزيون ، سينما التلفزيون فقط ، بعدها اتجهت الى الاغاني السينمائية . وبالطبع هذا الاتجاه سبب لي مشاكل ، لانني ، طبعا ، عندما — أعمل بنت بتحب وبتشوف أن الحياة لونها بمبى — ، هناك من انبرى وهاجمني كثيرا لاني وصلت الى هذا المستوى المنحط حسب رأيهم . طبعا عندما أقول أن الحياة صار لونها — بمبي — فاني اكتب لفيلم يعني هناك شخصية درامية تتكلم هذا الكلام . انه كلامها وحياتها النفسية وليست حياتي انا . حتى الان اسمع من يقول في أي المجتمع — انت مش عيب عليك بعدما عملت — يا اهلا بالمعارك — عملت : المسؤولية .. وصورة — يصل بك الامر الى القول ان الحياة صار لونها بمبي ؟ ..

واضطر الى تكرار ما أقول أن هذه الشخصية ليست انا .. ولا تتكلم باسمي مع هذا لا احد ينساها .

● عندما يتكلم المثقفون عن انحطاط السينما المصرية يسمون فيلم «خللي بالك من زوزو» كنموذج لهذا الانحطاط أو بالاحرى ككبش محرقة لكن هذا الفيلم الذي حقق نجاحا هائلا في الاسواق المصرية والعربية كنت انت وراء قصته السيناريو والاغاني ككاتب وكتبت له وقمت بالانتاج ، ماذا تقول حول هذا الفيلم ؟

— حياتي انا فيها صمامات أمن . مثلا ، يمكن أن يكتب عني شخص شيئا من هذا النوع — السلبي — في اليوم الثاني أرسم كاريكاتورا ظريفا جدا ، فيصبح هذا الكاريكاتور حديث البلد ، وأنسى انا كل الكلام الذي قيل .. انا محصن ضد الصدمات الثقافية ..

● أنت شاهدت «خللي بالك من زوزو» ، بعد مرور سنوات على تقديمه ما رأيك فيه ؟

— والله رأيي انه فيلم جيد جدا ، حتى الان جيدا ، مع أن شريكي في الانتاج اقترح أن نعرضه في رمضان» «ابس ما جاب حاجه» .

● صحيح !

— نعم !

● لماذا ؟ الان الناس شاهدته كلها ؟ مع انه من المفترض وجود جيل جديد ؟

— نعم ! لكن هذه الاجواء عندما صنعت في الافلام — الباطنية ، وخمسه باب — وما شابههما ، طفت على هذه الاجواء . يعني كنا في هذا الوقت من أكثر الناس خروجا .. ولكن هذا الخروج بشع . وبنتها لي أن « خللي بالك من زوزو» [illegible] الاطفال ، وهو فيلم للاطفال . يعني الفتيات الصغيرات عندما ينظرون الى زوزو (بطلة الفيلم) [illegible] الفتيات الصغيرات .. [illegible]

● طيب يا صلاح ، والاعمال المسرحية والغنائية هل يمكنني ان اتكلم عليها قليلا ؟

— نعم ، انا الفت اغاني لمسرحيتين لبريشت ، الاولى : دائرة الطباشير والثانية ، الانسان الطيب ..

● يعني ترجمت الاغاني الاصلية ؟

— لا .. ترجمت في دائرة الطباشير المسرحية نفسها بمساعدة احد البريشتيين ، كان مساعد للمخرج معه ، بمساعد بريشت ، باعتبار أن بريشت هو الذي قام بالاخراج . ولهذا ترجمت المسرحية ببطء شديد ، لانني كنت اترجم من الانكليزية والمساعد كان يراجع الترجمة عن الانكليزية ، كان يصحح احيانا بعض المعاني . فاقوم انا بترجمة الكلام الذي يقوله وليس الكلام الوارد بالترجمة الانكليزية . ولهذا قال الكثير أن ترجمتي لـ دائرة الطباشير — هي افضل ترجمة .

● بالعامية أو بالفصحى ؟

— بالعامية والفصحى . يعني كل شخصية تحكي لغتها . هناك من يتكلم بالعامية وهناك آخرون بالفصحى ، وهناك آخرون كلامهم — ملخبط — . المساعد افادني كثيرا خصوصا أن يرد بالفصحى والكلام الذي يجب أن يرد بالعامية ، انطلاقا من نص بريشت الاصلي .

● في أي سنة انجزت هذا العمل ؟

— ما بين عام ١٩٦٣ وعام ١٩٦٨ .

● آه ، يعني استغرقت الترجمة خمس سنين ؟

— نعم . المساعد جاء مرتين . المساعد كان اسمه كورت فيث ، جاء مرتين ، وفي سنة ١٩٦٣ ضجر (زهق) ورحل . انا قصدته الى برلين وبقيت هناك حوالي ٣ اسابيع في مسرح برلين .. وهو مسرحية ، ومسرح بريشت . وتمكنت من الاستفادة من طبيعة عقلية بريشت نفسه ، حتى في المسرحيات الاخرى ، كانت تقدم كل ليلة مسرحية مختلفة . عندما عدت كتبت اغاني — دائرة الطباشير — . وعندما جاء كورت الى القاهرة وكان مصرا على أن الاغاني يجب أن تتألف انطلاقا من الموسيقى الاصلية . وهذه الموسيقى الاصلية وضعها شخص — اسمه بول دي ساو ..

بول دي ساو وضع موسيقى تعتبر حديثة ، يعني نغمات مفاجئة وأشياء فيها — سيلابس — صمت .. والحقيقة اني لم اكن سعيدا ، وانا اضع كلماتي على تلك الموسيقى . يعني كان علي أن اترجم واضع كلماتي على موسيقى بول دي ساو . في المرة الثانية التي جاء فيها كورت قال لي « خذ راحتك » ، اكتب الاغاني كما تشاء ، فوضعت عندها اغاني دائرة الطباشير محاولا الاحتفاظ بروحية بريشت . والحمد لله طلعت الاغاني كويسه ، ولحنها سيد مكاوي ..

● ومن أخرجها ؟

— كان من المفروض أن يخرجها كورت فيث وسعد أردش .. لكن عندما غادر كورت أخرجها سعد أردش ..

● ولاقت نجاحا !

— لاقت نجاحا كبيرا . بقيت أسابيع عدة وعدة شهور كومبليه .. — كل الاماكن كاملة — ..

● والمسرحية الثانية ؟

— المسرحية الثانية وهي — الانسان الطيب — كانت من ترجمة الدكتور عبد الرحمن بدوي . والدكتور عبد الرحمن بدوي ينتقد بريشت ، وقال لكورت : انا اكره بريشت . فاجابه كورت : ولماذا ترجمته ؟ فقال له : ترجمته كي ابين للناس المستوى الذي وصل اليه العالم ! لكن ترجمة عبد الرحمن بدوي كانت سيئة ، وكانت ترجمته لـ دائرة الطباشير — سيئة ايضا . كتبت هذه المسرحية التي كتبت اغانيها من جديد ولحنها سيد مكاوي واخرجها سعد اردش كانت «الكويسة» مش بطالة — لا بأس بها ..

● ومتى قدمت هذه المسرحية ؟ في أي سنة ؟

— أظن في عام ١٩٦٩ . بعدها اشتركت سنة ١٩٦٩ في استعراض أو اوبريت اسمها — القاهرة في الف عام بمناسبة مرور الف عام على بناء القاهرة ..

● وأنت كتبت النص كله ؟

— لا . النص كتبه شاعر غنائي اسمه عبد الرحمن شوقي .

● وانت كتبت الاغاني ؟

— نعم ! الاغاني انا كتبتها .. وهذه اول مرة أقابل فيها الممثل احمد زكي الذي كان طالبا في معهد الفنون وكان أتيا من ضمن المجاميع الموجودة في الاستعراض . ثم عملت الاوبريت السينمائي التلفزيوني واسمه : هاشم وروحية — وأظن انه لم ينجح كثيرا ، وأن كان مخرجه نادر جلال وكان اول فيلم يخرجه ..

● وغناء من ؟

— غناء كنعان وصفي وعزيزه عمر .

● والالحان !

— ابراهيم رجب .. بعدها قمت مع ابراهيم رجب في عمل مشترك . فعملت ثلاثين حلقة ، وكل حلقة خمس دقائق عن حكايات (حواديت للاطفال) . وأقول لك بما أنها ظريفة ، فهي فوازير واسمها — لغز الملكة شهرزاد . دور شهريار كان يلعبه عبد المنعم مدبولي كان ظريفا جدا .. بعدها حققت (خلي بالك من زوزو) والافلام الغنائية التي جاءت بعدها ...

● التي هي «المتوحشة»

— لا .. خلي بالك من زوزو ، وبعده — أميرة حبي أنا — ثم شفيقة ثم — المتوحشة ..

● فوازير رمضان كانت بشكل أو بآخر آتية من مسلسل الاطفال هذا أم لا ؟

— لا . تلك فوازير وهذه فوازير . الفوازير الثانية كنت أعمل لها عنوانا كل سنة عنوانا . لكن انتبه الفوازير وخصوصا — الخاطبة — هي انضج شيء عملته في المجال الاستعراضي . نسيت أقول لك اني في منتصف السبعينات تعرفت الى الناس الذين يعملون الباتنر والاغاني والاشياء الجديدة وارتحت لهم فكتبت بعض الاغاني الشبابية . لكن دخولي في هذا المجال أغضب البعض باعتبار اننا نتجه الى كل الامور السيئة : السينما ثم الموسيقى التي جاءت كي تحطم الاصالة .

● انت ما رأيك بهذا الاتهام ؟

— هذا غلط . بالطبع هذا غلط . لانه ، شئنا أم ابينا ، الشكل — التقليدي الرتيب الذي يقوم على استقدام فرقة كاملة ، ثم يقف شخص ويغني وتردد بعده النغم ذاته . هذا شيء غير معقول . انا حاسس انني متعاطف والاتجاهات الجديدة التي — تمتلك النضارة والنشاط في الايقاع . وأنا لا استطيع القول اني ضد ربع هؤلاء او مع ربع هؤلاء . الموسيقى الحديثة تحاول الان أن تستخدم الربع ثمن والثمن ، وهناك من يقول أن الربع ثمن سبب حرب لبنان لان لبنان العربي او المصري مريض بسبب موسيقاه التي تحتوي على الربع ثمن والاخرون يقولون هذه مؤامرة على ثقافتنا

● هل تعترف أم لا أن هناك اتهاما بدور الموسيقى الغربية علينا ؟

— [illegible] . نحن لا يمكن أن نعتقد بان كل ما اطلعه الباتنر جيد . هناك اشياء كثيرة عندهم زي الزفت : وأظن مثلا أن الرحبانية في لبنان حرروا الاغنية العربية من كل هذا . هل رأيت فيروز في حياتك واقفة ووراءها أوركسترا وتعزف لها لازمة ؟ أنا عاصرت فيروز ولم أرها في حياتي في مثل هذا الموقف .

● كل الاغاني التي كتبتها في السنوات الاخيرة كانت عامية ؟

— لا اظن انني كتبت اغاني في الفصحى ...

● وفيروز ما رأيك فيها ؟

— آه ! رأيي في فيروز . آه عند رأي في فيروز أنها من نتاج الرقي . فيروز تعبر عن الرقي في الاغنية العربية واغانيها الشعبية مثلا واغانيها المسرحية في كل المسرحيات كلها اعمال راقية . لم اقل مرة في حياتي أن ما تفعله فيروز والرحبانية منحط أو بشع أو لا يعجبني . لم أحس مرة في حياتي بأن اغاني لفيروز هابطة أو منحطة . وهذا شيء عظيم . انا شخصيا ليست عندي قوة الاستمرار الموجودة عند الرحبانية وفيروز . يعني احيانا أضجر فاعمل اعلانات مثلا وانا اول اعلان عملت واول حاجة عملتها في حياتي هي الاعلان .

● الاعلان عماذا كان ؟

— كان عن مياه غازية .

● هل تذكر ما كان ؟

— المياه أسمها بورتلو . أقول لك «اشرب رمان وليمون وفراوله وبورتلو يصبح مخك موزون وتقضي اليوم كلـو تشرب بورتلو تشرب رمان وليمون ، وفراوله وبورتلو» .

● هل سمعت شيئا للرحباني الابن ؟

— يعني زياد ؟

● نعم يعني زياد

— اه .. سمعت .

● ورأيك فيه ؟ سمعت شيئا له كي تبدي رأيك أم لا ؟

— لا ، ما سمعت الرواية المسرحية الان كي أعطي الرأي . لكن يتهيأ لي انه كما أسمع عنه تلذ أكثر من اللازم لكني لا أعرفه شخصيا ولا سمعت حاجات كثيرة عنه . أقول لي رأيي ولو أن الانطباع — ات — من الناس الذين يعرفونه : أي تلذ أكثر من اللزوم .

● لحنت في وقت ما ماجدة الرومي في فيلم ليوسف شاهين ... «عودة الابن الضال» .. ما تقويمك للفيلم ؟

— هي عنصر من عناصر الطبيعة . انا أحس أن الطبيعة جاءت بهذا (ماجدة الرومي) كي تعمل شيئا فقط ، لا أعرف اذا كانت عملت ذلك أم لا .

● ما رأيك اجمالا في الاغنية غير المصرية أي العربية ، هل سمعت ناس القوالي المغاربة ؟

— في الحقيقة لا أسمع كثيرا اغاني عربية ، أسمع موسيقى كلاسيكية . لماذا أسمع موسيقى كلاسيكية وانا أرسم ؟! لاني لو سمعت أغنية عربية وانا ارسم احس باني سألخبط . وقد يكون نوعا من التعالي . وهذه العبارة قالها لي الشاعر (المصري) ، كامل الشناوي . كلما قابلني كان يسألني : هل قرأت — مش عارف ايه في جريدة الطلائع ؟ أقول لـه لا .

واكتشفت انني لا اقرأ الصحف باستثناء واحدة هي — (الاهرام) وهذا قبل أن أشتغل في — الاهرام — من زمان أي منذ عام ١٩٥٦ . فقال لي لسمع : هناك شيء اسمه غرور ايجابي وشيء اخر اسمه غرور سلبي .. وانا [illegible] من هذا الغرور . لان اذا كان الغرور يدمر صاحبه فالغرور السلبي يدمر صاحبه ايضا . لو كان كامل الشناوي لا يزال حيا لا أعرف ما اذا كان سيراني مدمرا أم غير مدمر . ولو أني أعتقد بانـه كان سيراني مدمرا . يعني سيرى شخصا قاعدا في غرفة لا يخرج أبـدا وليس له أي اهتمام بأي شيء . لا يذهب الى المسرح ولا الى السينما ولا الى النادي ولا الى أي مكان . قاعد في هذه الغرفة ، أنا أعتبر ذلك نوعا من الدمار .

● وحتى الان لا تقرأ جرائد ولا مجلات ؟

— أقرأ الاهرام فقط ..

● هل تقرأ لشعراء شباب ؟

— نعم ، ابني يعرفني كل مدة ببعض هؤلاء ويساعدني على قراءة الاشياء الجديدة .

● وما رأيك فيهم ؟

— الدنيا بخير ، يعني هؤلاء شعراء فعلا وكويسين كويسين فعلا .

● أي الشعراء من جيلك تظن أنهم سيدخلون التاريخ في مجال الشعر ؟

— طبعا هناك فؤاد حداد وهذا من أكبر الشعراء في نظري ، وهناك أحمد عبد المعطي حجازي ، وده برضـو شاعر — من جيل صلاح عبد الصبور وطبعا هناك محمود درويش .. وعندنا في مصر واحد اسمه عفيفي مطر إنه شاعر جدي ويتطور فعلا ..

● هل تعرف أحدا من الشعراء اللبنانيين ، هل قرأت لاحد منهم ؟

— أقرأ حاليا لسعيد عقل وهـو يراسلني ويرسل الي كتبا . قبل ذلك قرأت كتاب معنى وعتابا — لشاعر اسمه رشيد نخلـه ، والد الشاعـر اللبناني أمين نخله . والمعنى نوع من أنواع الزجل . أول من عرفني على هذا النوع فؤاد حداد ، فهو كان يقضي الصيف في لبنان فعرف الكثير عن لبنان وعن الزجالين والقوالين هناك ، فكان يرشدني الى مواطن الجمال في هـذا النوع من النظم ، وفي أيام الوحدة مع سوريه جاء أحد الادباء السوريين ليشتغل في مصر وكان معه كتاب رشيد نخله ، فاعارني اياه ثم حصل الانفصال فبقي الكتاب معي فقرأته كثيرا .. انما مش عايز أقول اني سرقت .. [illegible] من الاديب السوري .. انما هي كده يعني ..

● ... طيب والكاريكاتور وأنت من كبار رساميه ؟

— أنا قلت في موضوع الكاريكاتور كلمة عنه وراح كل الناس يحاربونني : أنا لا أحب الكاريكاتور ولكني أحترمه لان كل واحد يجب أن يحترم لقمته ؛ ولقمتي أنا من الصحافة ومن رسم الكاريكاتور .. ومن وقتها كلما قابلت أحدا في ندوة أو غير ندوة يقول لي : انت ما بتحبش الكاريكاتور ليه ؟

● وما هي الحقيقة في النهاية ؟

— لا أعرف اذا كنت أحبـه أو أكرهه ، ولكن حبي لـه مسألـة غائمة ...

الصين : ماكاو — بقية

من بعد اقتصـادي . بـل ان الهدف الاساسي من استعـادة هونغ كونغ وماكو يظـل سياسيا بحتا وهو توحيـد الصين بما فيها تايوان ولهـذا تصر بكين على انتهاج موقـف معتدل في مفاوضاتها لانها تعتبر ان اجراء مفاوضات بلا مشاكل مع هونغ كونغ وماكاو يساهم في تطمين تايوان ويعزز مواقع سكان الصين الوطنية الذيـن يؤمنون بتقارب وتوطيـد للعلاقات بين الصينيين .

حتى الان لا تزال المفاوضات في بدايتها ولم يعرف بعـد بالضبط ما سيكون عليه وضع ماكاو المستقبلي . ويرجـح المراقبون ان تستمر البرتغـال في تأمين ادارة هذه المنطقـة في مرحلة اولى مخافة ان يغادر عدد كبير من الماكاويـين الجزيرة وهو امر تخشـاه بكين كما تخافه لشبونه التـي تود الانسحاب من ماكاو دون ان تكون مرغمة على استقبال نحو مائة الف ماكاوي يحق لهم الحصول على الجنسيـة البرتغالية والعودة الى البرتغال لزيادة ازمتها الاقتصادية .

عدا ذلك لا يبدو ان هنـاك مشكلة سياسية قد تطرح لان ماكاو لا تضم مثل هونغ كونـغ احزابا سياسيا ترفض العودة الى الصين وتحمل مشاعـر معادية للشيوعية الصينية .



الشعب الرياضي

الصور الاولى لمارتينا نافراتيلوفا في التلفزيون التشيكوسلوفاكي

براغ — أذاع التلفزيون التشيكوسلوفاكي لاول مرة صوراً لمارتينا نافراتيلوفا بطلة التنس الامريكية من أصل تشيكوسلوفاكي التي تشترك في بطولة الاتحاد التي تقام في براغ .

فحتى الان لم يكن الجمهور التشيكوسلوفاكي يعلم بعودة نافراتيلوفا الى براغ — بعد غياب دام أحد عشر عاما — ولم يعرف انبا الا من خلال نتائج المباريات المنشورة في الصحف . ولم تنشر في تشيكوسلوفاكيا اي صورة فوتوغرافية حتى الان لبطلة العالم .

وكان هناك كتيبا صادرا عن اتحاد التنس التشيكوسلوفاكي بعنوان — ملكات التنس — يحتوي على فصل عن مارتينا نافراتيلوفا ولكنه لم يطرح للبيع في الاسواق كما كان مقررا . وتفيد بعض المعلومات بان السلطات طالبت بحذف الفصل المكتوب عن بطلة العالم التشيكوسلوفاكية المولد .

وعلم ان مارتينا نافراتيلوفا ستغادر براغ اليوم في ختام الدور النهائي للبطولة رغم انها سبق وان اعلنت لدى وصولها يوم السبت الماضي انها ترغب في قضاء بضعة ايام مع عائلتها في براغ بعد انتهاء البطولة . ولم يعلن عن سبب رحيلها المبكر لبلاده .

وقد نقل التلفزيون التشيكوسلوفاكي على الهواء مباشرة يوم الجمعة الماضي مباراتي دور الثمانية . [illegible] بين الولايات المتحدة وايطاليا وفي المباراة التي [illegible] كريس ايفرت لويد — [illegible] في الترتيب العالمي — [illegible] الايطالية انا ماريا سيتشيني وحضرها لوبومير ستروجال رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا والمباراة الثانية بين مارتينا نافراتيلوفا ورفائيلا ريجي .

وقد اعترف مسؤول تشيكوسلوفاكي بقوله — نحن في موقف حرج — . اذ يخشى المسئولون في براغ — التي تستضيف لاول مرة بطولة الاتحاد للتنس — من ان يؤدي وجود نافراتيلوفا التي هاجرت الى الولايات المتحدة عام ١٩٧٥ الى اثارة ردود فعل — يصعب عليها — من جانب الجمهور . وهم يخشون بصفة خاصة من نتيجة الدور النهائي الذي يتوقع المراقبون ان يكون بين الولايات المتحدة وتشيكوسلوفاكيا حاملة اللقب خلال السنوات الثلاث الماضية وقد وضعت حراسة بوليسية مشددة حول استاد ستفانيس في براغ حيث تقام المباريات كما شددت الرقابة على مداخل المدرجات .

وقد اظهرت نافراتيلوفا قدرا كبيرا من التحفظ منذ وصولها الى براغ على امل ان تستطيع العودة الى موطنها دوريا لرؤية أهلها . وهذا ما دفعها الى التصريح للصحفيين الغربيين بان مسلك السلطات التشيكوسلوفاكية معها كان — سليما تماما — وأن هناك نوع من — الهوس — الذي يسود في الغرب والولايات المتحدة ازاء الموقف في تشيكوسلوفاكيا .

الرئيس التونسي يفتتح الدورة الرياضية العربية المدرسية الحادية عشرة

تونس — بدأت في تونس يوم السبت الماضي مسابقات الدورة الرياضية المدرسية العربية الحادية عشرة ، وكان الرئيس التونسي قد افتتح الدورة يوم الخميس الماضي بيد انها اجلت الى يوم السبت ليتسنى لمنظمي البطولة حل مشكلة أعمار اللاعبين .

ومما يذكر أن الحد الاقصى للسن الذي تحدد منذ شهر ايار الماضي هو ١٨ عاما غير ان وجود عدد كبير من الرياضيين الاكبر سنا قد اثار نوعا من الاضطراب .

وقد اجتمع المكتب التنفيذي لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب من اجل حل هذه المشكلة . وذكر منظمو الدورة المقرر ان تنتهي يوم ٢ اب القادم .

ويشترك في هذه الدورة احدى عشرة دولة فقط بعد انسحاب سوريا والامارات العربية المتحدة . وستشترك هذه الدول في ثمان لعبات . وهذه الدول هي تونس والجزائر والمغرب والسودان والعراق والكويت وفلسطين والاردن وسلطنة عمان والسعودية والبحرين .

وقد حضر حفل افتتاح هذه الدورة الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية وعدد من كبار المسئولين التونسيين والعرب . ويشترك حوالي الف رياضي عربي في هذه الدورة التي وضعت تحت شعار — اعداد الشباب العربي لمستقبل افضل — والتي ستقام في ملاعب تونس وصالاتها المغلقة .

نتائج من اليوم الاول لالعاب الكومنولث

ادنبره — فيما يلي النتائج الرئيسية التي اسفرت عنها مسابقات اليوم الاول لدورة العاب الكومنولث المقامة في ادنبره ..

■ دراجات ..

سباق مائة كم ضد الساعة للفرق .

— انجلترا وفريقها مكون من ب. كوران ود . ديفي وأ. جورنال وك . رينولدز وزمنها ١٦ر١٣ر٢ ساعة % وحصلت على الميدالية الذهبية .

— نيوزلندا وزمنها ٥٠ر١٤ر٢ ساعه

— مالاوي وزمنها ٢٥ر٥٥ر٢ ساعه

■ رفع الاثقال ..

وزن ٥٢ كجم ..

— جريج هايمان — استراليا — وسجل ٥ر٨٧ كجم في رفعة الخطف و١٢٥ كجم في رفعة النطر أي أن مجموع الرفعتين ٥ر٢١٢ كجم وهو رقم قياسي جديد في هذه الدورة .

■ السباحة ..

— رجال — سباق مائة متر حرة النهائي — ..

— الكندي جان كير وزمنه ٦١ر٥٧ ثانية ..

[illegible]

يسر الشعب الرياضي ان تسلط اضواءها هذا الاسبوع على احد المصارعين البارزين في الوسط الرياضي المحلي والذي يبشر بمستقبل واعد في عالم المصارعة .

الاسم : محمد توفيق صلاح

العمر الزمني : ٢٨ عاما

العمر الرياضي : ١٣ عاما

اللعبة التي تمارسها : المصارعة .

من هو المدرب الذي اعدك واستفدت منه اصول اللعبة ؟

البطل خالد أبو صبيح

— من يستحق لقب — البطل في المصارعة على الصعيد المحلي ؟

هناك عدة ابطال محليين ذوي كفاءة عالية اعجب بهم اذكر منهم : خالد ابو صبيح ولافي العجلوني وحسن شباتة . .

— ومن هو مثلك الاعلى من المصارعين عالميا ؟

اكرس ارميس .

— هل نزلت مرة على حلبة المصارعة

نعم فقد لعبت حوالي ٤٠ مباراة محلية واشتركت في عدة بطولات عام ١٩٧٥ و ٦ و١٩٧٧ .

— رايك بالمستوى المحلي لهذه اللعبة ؟

المستوى جيد ولكن تحتاج لعبة المصارعة الى دعم واهتمام اكبر من قبل الاندية حتى تصل الى مركز مشرف . .

— هل من كلمة توجهها الى المصارعين المحليين ؟

ارجو من جميع المصارعين التلاحم فيما بينهم وان يعملوا دوما على رفع هذا اللون من الرياضة وان يبتعدوا عن الغرور ، وان يتحلوا بالاخلاق الرياضية الحميدة

— هل لديك امنية :

ان امثل بلدي فلسطين والتقي مع المصارعين العالميين

اجرى اللقاء : ابراهيم غيث

لقطة من كأس العالم ١٩٨٦

تخريج دفعة جديدة من تلاميذ الكراتية في جمعية شبان الخليل

الخليل — تم في الاسبوع الماضي اجراء امتحانات لعدة احزمة في لعبة الكراتيه تحت اشراف مدرب جمعية الشبان المسلمين في الخليل اسامة الشريف الحاصل على الحزام الاسود الدولي ٣ دان وساعده اللاعب ناصر العسيلي الحائز على الحزام الاسود الدولي من بريطانيا والذي وصل مؤخرا الى البلاد وفي ما يلي اسماء الناجحين وعددهم ٤١ لاعبا .

■ **الحزام الاسود**

منذر الادهمي ولقد حصل على شهادة وبطاقة دولية من اتحاد — اشانتي كراتيه كا — بالحزام الاسود من بريطانيا .

■ **الحزام البني**

بسام ابوعرفة وايضا حصل على شهادة وبطاقة دولية من اتحاد — اشانتي كراتيه كا — بالحزام الذي يحمله وعلاء طهبوب .

■ **الحزام الازرق**

ابراهيم القواسمي ، عزام الحداد ، حاتم قنيشة ، زيدون الجعبة ، عرفات الجعبة ، رمضان الشوكي ، جميل رسمي طه .

■ **الحزام الاخضر**

يسرى عمرو ، اسحق النتشة ، منذر دوفش ، زياد أبو منشار ، عمر النتشه

■ **الحزام البرتقالي**

كامل دوفش

■ **الحزام الاصفر**

كمال النجار ، علاء قنيشة حازم شاور ، عماد قنيشة ، محمود ابو مرخية ، سعدي النتشة ، اشرف شمروخ ، عرفات جحجوح ، اياد الدويك خالد الصاحب ، بلال الجعبري ناصر ابو اسنينة ، نواف أبو اسنينه ، اياد الجنيدي ، عبد الرحمن الصغير ، هاني طاهر ، وسيم اخمرو ، عيسى بوزية ، عليان ابو اسنينة ، رئيف التمورة ، اياد شاهين طلب الزرو ، عيسى ابو مرخية ، فضل ابو مرخية وطلال الصاحب .

البطولة العربية للاندية الابطال بكرة اليد :

الافريقي والاهلي يصعدان الى الدور النهائي

الرباط — صعد النادي الافريقي — تونس ، والنادي الاهلي — مصر مساء الجمعة الماضي الى الدور النهائي في البطولة العربية الحادية عشرة للاندية ابطال كرة اليد وتجري البطولة في الرباط منذ ١٦ تموز الحالي .

فقد فاز الفريق التونسي على فريق الاهلي السعودي وفاز الفريق المصري على فريق مولوديه في وجده — المغرب

■ نتائج الدور قبل النهائي ..

فاز النادي الافريقي — تونس على الفريق الاهلي السعودي — ٢٤—١٩ ونتيجة الشوط الاول ١٠—٦ .

فاز النادي الاهلي — مصر — على فريق مولوديه وجده — المغرب ١٩/١٧ ونتيجة الشوط الاول ٩—٩ .

فوز الامعري ببطولته الرابعة — لاثقال — الضفة الغربية

الامعري — للمرة الرابعة على التوالي يفوز فريق مركز شباب الامعري في لعبة رفع الاثقال في البطولة التي نظمها على ملعبه لابطال الضفة تحت رعاية رابطة الاندية الرياضية وحصل لاعبهم سمير بدران للمرة الثانية على لقب بطل الابطال .

هذا وقد حاز فريق جبل الزيتون المقدسي على المرتبة الثانية وفاز لاعبهم ابراهيم ابو الهوى ببطولة وزنه .

اجتماع وزراء الشباب والرياضة العرب في تونس

تونس — بدأ المكتب التنفيذي — لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب أعماله مساء الجمعة الماضي — بمقر الجامعة العربية في العاصمة التونسية برئاسة الشيخ عيسى بن محمد ال خليفة رئيس مجلس شباب دولة البحرين .

وعلم لدى مقر الجامعة العربية ان سبع دول عربية تشترك في أعمال هذا المؤتمر . وهذه الدول هي : الجزائر والسعودية والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة والعراق ، وقطر وتونس .

ومن الموضوعات المدرجة في جدول أعمال المجلس .. بحث المسائل المختلفة المتعلقة بتنظيم مؤتمر الشباب الجامعي العربي ونظم ولوائح المعاهد العربية لتدريب كوادر الشباب وتوحيد المصطلحات الرياضية العربية واقامة اتحاد رياضي عربي للمعوقين وتطبيق ميثاق عربي — للروح الرياضية — وتنظيم ندوة عربية حول — الرياضة للجميع ..

مباراة رباعية في الهوكي في غانا

ابيدجان — ذكرت وكالة انباء غانا أن غانا ستستضيف في شهر أيلول القادم مباراة هوكي على الجازون — رباعية ينظمها الاتحاد الافريقي للهوكي والاتحاد الدولي .

واكدت مصر وغانا ونيجيريا — اشتراكها في المباراة . أما المغرب فلم تعلن قرارها بعد .

اسلامي عناتا وشباب بيتونيا وديا بكرة القدم

■ جرت يوم أمس مباراة ودية — بكرة القدم بين فريقي اسلامي عناتا — ونادي شباب بيتونيا على ملاعب بيتونيا وقد اظهر الفريقان مهاراتهما الرياضية وبرز من دفاع فريق اسلامي عناتا — فريد فرهود — وفي خط الهجوم عز القواسمي .

وكانت نتيجة المباراة واحد مقابل واحد .. تعادل فيها الفريقان .. وقام نادي شباب بيتونيا بتقديم كأس المباراة لفريق عناتا باعتباره الفريق الضيف .

الكلمات المتقاطعة

اعداد الطالب : سفيان البدارين — السموع — الخليل

افقي :

١ — من الابراج — علم مذكر .

٢ — اغنية لفاطمه ابراهيم — فصيل في المنظمة .

٣ — مرض خطير — حرف — حرف .

٤ — حروف مختلفة — حرف — متشابهان .

٥ — مفرد طحال — حروف مختلفة .

٦ — جدها في طماطم — حروف مختلفة .

٧ — حرف — متشابهان — حروف مختلفة .

٨ — قبر مبعثرة — علم مذكر — معكوسه — متشابهان .

٩ — مختلفان — اغنية لام كلثوم .

عمودي :

١ — من الابراج — ود .

٢ — ممثلة مصرية شهيرة .

٣ — تكلم — اغنية لامكلثوم معكوسه

٤ — جدها في فسيح — من العطور — حرف .

٦ — ود — اله .

٧ — مختلفان — اغنية لكوكب الشرق — حرف .

٨ — مختلفان — حاجز .

٩ — اغنية لكوكب الشرق معكوسة — حرف .

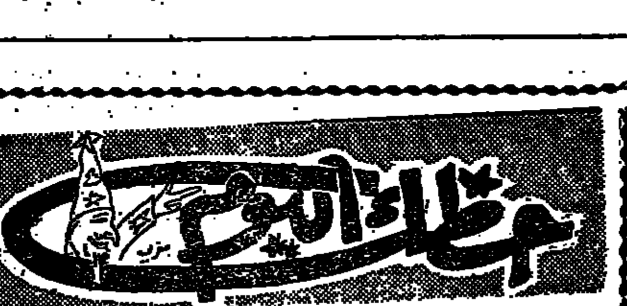
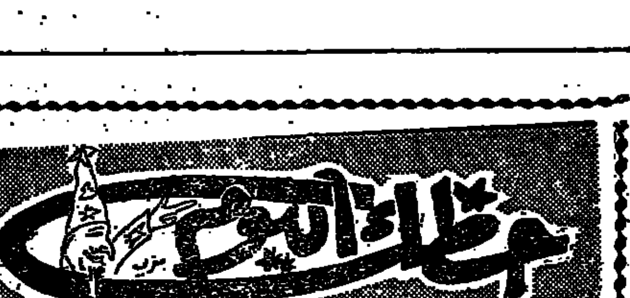
حل المربع السابق :

افقي :

١ — غسان بلعاوي ٢ — سيرة الحب ٣ — الباذان — ف ٤ — نابلس — هرل ٥ — م — انت الحب — س ٦ — طلوزه — فتح — ف ٧ — رام الله ٨ — هاني الحسن ٩ — ياسر عرفات .

عمودي :

١ — غسان مطر — حي ٢ — س — لا — ال — مهم ٣ — أ — رب — بن و — م — بن ٤ — [illegible] ال — [illegible] تزاي — باذ — اس — اهل [illegible] ٦ — لل — أ — ل مل — ل — ر ٧ — ع خ — نه — [illegible] ٨ — اب — هب اس ٩ — و — فلسطين .

الحمل : ٢/٢١ — ٢٠ / ٤

مغامرة عاطفية تنتظرك ، اعرف كيف تضحك لتسيطر على قلوب الاخرين وتدفعهم للوقوف الى جانبك ، انت تتالم جدا للاخرين ، وهذا الالم فضيلة كبيرة

الثور : ٢١ / ٤ — ٢١ / ٥

لديك الطموح والمؤهلات اللازمة ، تحسن مستمر في ميدان العمل والصحة امورك المالية في تحسن ، لكن ارجو ان تعيد النظر في اوجه الانفاق .

الجوزاء : ٥/٢٢ — ٢١ / ٦

حاول السيطرة على انفعالاتك النفسية ، تعاطف مع برج الاسد ، نوع من الحنان سيلفك قلبا وقالبا ليجمل حياتك من ورد .

السرطان : ٦/٢٢ — ٧/٢٢

المخرج الوحيد لك من حالة القلق والارق التي تعانيها هو اللجوء الى الله حاول الصلاة تعود لك الطمانينة

الاسد : ٧/٢٤ — ٢٢ / ٨

لا تصدق كل ما تسمع ولا تؤمن بالهواجس التي تنتابك ، ابتسم في وجوه الناس وسترى العجب ، الحظ يحالفك .

العذراء : ٨/٢٤ — ٢٢ / ٩

افكارك جميلة ولكن لا تتصلب في ارائك لان الوقت هو الذي سيفرضها ، تمسكك بكرامتك سيكون سببا في تغلبك على الصعاب

الميزان : ٢٤ / ٩ — ١٠/٢٢

احد رؤسائك لا يكن لك المودة وقد يعرقل ترقيتك حاول ان تتفاهم معه وتزيل اسباب هذا العداء ، الامور تتحسن عاطفيا معك .

العقرب : ١٠/٢٤ — ١١/٢٢

كل شيء سيتحسن عندما تحكم عقلك بينك وبين اشخاص تحبهم صمت ثقيل وشبه خلاف مكتوم ، المشروع الذي يشغل بالك ينتهي بسهولة .

القوس : ١١/٢١ — ١٢/٢١

يبدو ان خططك التي عولت كثيرا عليها وحسبت انك تستطيع تنفيذها هذا الاسبوع ، تسير سيرا طبيعيا بشكل قد يحسن من وضعك المالي .

الجدي : ١٢/٢٢ — ٢٠ / ١

لا تكثر الحديث عن مشروعك التجاري الذي تفكر في تنفيذه ، رسالة تنتظرها ولكنها لن تفرحك ، رقم الحظ ٣ ويوم السعد الجمعة .

الدلو : ٢١ / ١ — ١٩ / ٢

تجنب الغيرة في محيطك وبالتالي ما عليك الا ان تصطدم او ان تقع ، التعجيل يفسد عليك فرصة نجاح اكيدة ، رقم الحظ ٦

الحوت : ٢٠/٢ — ٢٠ / ٣

تجنب الرحلات الطويلة قدر المستطاع لانها ليست مواتية كما يبدو ، تغيير جذري غير مناسب ، لاجد جديد على الصعيد العاطفي تعاطف مع الميزان

قضايا اسرائيلية

شلومو نيكومان في « يديعوت » :

قصة الاتصالات المغربية الاسرائيلية

● كانت مصر ، الدولة العربية الاولى التي وافقت على عقد اتفاقيات سلام مع اسرائيل لكن المغرب ، سبقتها ، بأن كانت الدولة الاولى التي وافقت على أن تكون لها « علاقات خاصة ومميزة » مع اسرائيل .

لقد جرت في الماضي اتصالات كثيرة مع المغرب ، وأن أشهر هذه الاتصالات كانت : اللقاء الذي جرى بين «حسن التهامي» مع الوزير الاسرائيلي «موشيه ديان في المغرب ، وذلك تمهيدا لبدء المحادثات السياسية بين كل من مصر واسرائيل وأن ملك المغرب ، كان بالغ السرور من نجاح المحادثات التي جرت في بلاده بين الطرفين .

والملك المغربي ، بوصفه الوسيط « العراب » في تلك اللقاءات ، كان معنى للغاية بانجاح تلك الاتصالات ، ولذلك بذل جهودا خاصة من أجل انجاح ذلك اللقاء المهم ، والان ، وبعد هذه اللقاءات الجديدة ، أصبح من الممكن الكشف عن بعض الامور التي بقيت سرا طوال هذه السنين ، وذلك بالكشف عن أقوال خاصة للملك أثناء تلك الاتصالات :

● والمرة الثانية في احدى ... المغرب بالحديث الى الوزير الاسرائيلي ديان وقال له : « بيتي .. هو بيتكم ، ويجب عليكم التوصل الى نتائج مرضية ، ويجب عليكما التغلب على جميع المشاكل التي تعترضكما ، وحتى لو حصلت بعض التطورات التي قد تجبر السادات على وقف هذه المسيرة السياسية ، فانه يجب علينا نحن (المغرب) الاستمرار بذلك » .

● والمرة الثانية : في احدى لحظات الانفعال والشعور بالفرح من النتائج التي توصل اليها الطرفان تحدث الملك عن كثيرة من الاشياء ، الى الحد الذي جعله يتحدث عن امكانية « السفراء بين الدولتين » — أي بين المغرب واسرائيل —

ديان : «الملك حسين لا يتحرك»

في كتاب موشيه ديان الاخير ، تحدث كثيرا عن العلاقات الاسرائيلية — المغربية ، وخصوصا تلك الفترة التي عاشتها الاتصالات عام ٧٧ ، ومع أنه روى الكثير ، الا أنه مع ذلك لم يكشف النقاب عن كل شيء ، وأبقى الكثير من الامور سرا .

ومع ذلك ، فقد تحدث عن الاتصالات التي جرت بينه وبين الملك الحسن الثاني ، خلال جلوسهما على مائدة العشاء الملكية وأن تلك الكلمات كانت على النحو التالي : ـ

■ الملك : انني أراك غاضبا ، وحزينا والقلق باد على وجهك ، ولا تبدو في الحالة التي رأيتك فيها أمس وأمس الاول ، يجب عليك أن تبذل كل ما بوسعك لمساعدة السادات لكي يتمكن من التغلب على الصعاب التي تواجهه (التي تراكمت أمامه منذ قيامه بزيارة اسرائيل) .

■ ديان : انني حزين ، لانني لا ارى اي نوع من التقدم والتطور في مواقف مصر ، ونحن بناء على ذلك لا نتقدم ابدا ، لان ما أقترحه الان يعتبر تغييرا كبيرا وواسعا في المواقف الاسرائيلية السابقة — الاساسية .

وخلال تلك المحادثة ، تبين بصورة عملية ، مدى الفرق في وجهات النظر بين الطرفين بالنسبة لكل ما له علاقة بين الفرق في موقف الملك حسن ، وبين مواقف ملك الاردن حسين ، ورئيس سوريا الاسد بكل ما له علاقة بمسألة عقد الصلح بين مصر واسرائيل ، وبكل ما له علاقة بالاتصالات السياسية بين مصر واسرائيل التي كانت قد بدأت منذ بضعة أشهر .

وكان ملك المغرب ، والمندوب — الشخصي للرئيس المصري السادات، حسن التهامي — يعتقدان بصورة قاطعة ، بأن ملك الاردن ، ورئيس سوريا سوف يسيران في أعقاب — السادات ، بل وزيادة على ذلك ، فانهما كانا واثقين من أن السعودية سوف تؤيد ذلك وتعطي دفعة قوية في هذا الاتجاه .

■ ديان : انا انسان مستقيم (!) ومنطقي ، ولذلك ، فانا لا أرى اي نوع من التقدم والتغيير في مواقف — الاردن أو سوريا ، والملك حسين ، يرفض — حتى الان أن يبلل اصابعه والملك لن يتحرك دون الاسد .

يا ليت — هكذا قال ديان موجها الحديث الملك المغربي — تلك يتحقق وان تصدق وجهة نظرك وتقديرك حين تؤكد بان الملك حسين سوف ينضم في نهاية الامر الى السادات ، لكني لا أؤمن بذلك الان ، ولن ينضم الى اية محادثات دون الرئيس الاسد .

رابين سأل .. وخليفته استجاب ..

قبل تلك اللقاءات بين الملك حسن وبين موشيه ديان ، فان ملك المغرب التقى مع شخصية اسرائيلية رفيعة المستوى اكثر من ديان ، وان ذلك جرى في شهر تشرين الاول سنة ١٩٧٩ وذلك حين التقى — آنذاك — مع رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين .

لقد كانت المحادثة سرية ، واللقاء كان سريا ، وسبقه كثير من اللقاءات التمهيدية ، وقد أكد السكرتير العسكري لرئيس الوزراء السابق — الجنرال أفرايم غورن — بأن المبادرة لعقد ذلك الاجتماع كانت من جانب ملك المغرب .

لقد كان ملك المغرب ، متأثرا ومستاء جدا من حالة التطرف التي تسود العالم العربي في تلك الفترة ، وكان يعتقد ، أنه في أعقاب اللقاء مع رئيس الوزراء الاسرائيلي رابين فانه سيتمكن من تحريك مصر ، وبعدها تحريك السعودية — الدولتين اللتين كانت لملك المغرب تربطه بهما علاقات جيدة ومن نوع خاص — حيث كان يريد دفعهما لبدء علاقات واتصالات سياسية مباشرة مع اسرائيل .

بل أن الملك المغربي اقترح بأن يقوم رئيس الوزراء رابين بالاجتماع مع ولي العهد السعودي (الامير فهد) آنذاك الذي كان يكثر من زيارة المغرب في تلك الايام .

وفي نهاية تلك الزيارة التي قام بها رئيس الوزراء رابين للمغرب ، ترك لدى الملك سؤالين مكتوبين بصورة واضحة أراد توجيههما الى الرئيس السادات :ـ

■ س ١ — ماذا يريد المصريون مقابل السلام مع اسرائيل ؟

■ س ٢ — ماذا يريد المصريون مقابل الغاء حالة الحرب مع اسرائيل ؟

وقد انتهت تلك المحادثات ، بالاتفاق على ضرورة استمرار اللقاءات ، والاتصالات بكل الطرق وعلى كل المستويات ، لكن الانقلاب التاريخي الداخلي في اسرائيل حدث في سنة ١٩٧٧ ، وانتقل رابين الى صفوف المعارضة بعد أن تمكن الليكود من الفوز بالانتخابات العامة في تلك السنة واستمرت الاتصالات ، لكن الاجابات التي بعث بها الرئيس السادات الى اسرائيل ، وصلت الى ايدي خليفته — الذي تسلم الحكم مناحيم بيغن .

بيرس وأظن .. اللقاء الاول

وخلال عام ١٩٧٨ ، تعرضت عملية السلام التي كانت قد سارت خطوات واسعة ، لحالة من الارتفاع والهبوط والتذبذب المستمر ، وفي تلك الايام بالتحديد ، جرى لقاء مهم بين الملك المغربي وبين شخصية اسرائيلية — رفيعة المستوى ، ولكن ليس لها دور رسمي في الحكومة الاسرائيلية ، لان شمعون بيرس كان في تلك الفترة يترأس المعارضة البرلمانية في الكنيست ... فقط .

كان هذا هو اللقاء الاول بين بيرس وملك المغرب والتي جرت في شهر حزيران سنة ١٩٧٨ ولم ينشر حولها اي شيء منذ ذلك اليوم وحتى الان .

لقد بدأت دراسة الامكانيات الحقيقية التي مهدت لذلك الاجتماع في أحد اللقاءات التي جرت في عاصمة الدولة الافريقية — السنغال — وذلك حين كان عضو الكنيست ميخا حريش مسؤول العلاقات الخارجية في حزب العمل يقوم بزيارة للسنغال وقد طرحت تلك الفكرة ، وبقي حريش ينتظر الاجابة على ذلك السؤال في فندق الانتركنتنال في العاصمة السنغالية .

وبقي حريش مدة ثلاثة أيام لايغادر ذلك الفندق ، وفي مساء اليوم الثالث تلقى مكالمة تلفونية مباشرة من المغرب تعلم حريش بأن الملك وافق على الالتقاء مع بيرس .

وبعد ذلك ، أرسل ملك المغرب ، طائرته الملكية الخاصة الى مطار باريس والتي نقلت بصورة مباشرة — رئيس حزب العمل بيرس في رحلة مباشرة الى الرباط — المغرب بالاضافة لاعضاء الكنيست حريش وبايلون .

وبعد أن انزل الضيوف الاسرائيليين الثلاثة في أحد أجنحة مقر الضيافة الملكية في الرباط ، جرى الاجتماع الاول بينهم وبين الملك في تمام الساعة الواحدة بعد منتصف الليل في مقر ملك المغرب ، وقد استغرق ذلك الاجتماع حوالي ثلاثة ساعات متواصلة بين الملك وبيرس .

وقد حاول الملك — المضيف — اقناع بيرس — الضيف — بأن تقبل اسرائيل بعقد اتفاقية مع الفلسطينيين ، وأن يكون هذا التحالف (المعاهدة) بعد أن يتم توقيع اتفاقية سلام بين اسرائيل والفلسطينيين ، لان الشعبين — كما يقول الملك — توجد لهما مصالح مشتركة ..

وقد عرض شمعون بيرس بدوره طبيعة وفهم سياسة حزب العمل والكيفية التي يخطط ويسير بموجبها ، والتي تعارض وتختلف بالكثير منها مع مواقف وآراء الليكود وخصوصا كل ما له علاقة بالقضية الفلسطينية ، والنظرة للفلسطينيين ، وقد حاول الملك خلال ذلك اللقاء التركيز على دور — المغرب بوابراز طبيعة علاقات المغرب مع اليهود وبالتالي مع دولة اسرائيل وحرصه على هذه العلاقات الودية .

جيش المغرب .. في هضبة الجولان ..

ومع ذلك ، فان ملك المغرب كان في بعض الاحيان يسلك طريقا يصعب على الساسة في اسرائيل تفسيره ، حيث كان يتخذ بعض المواقف التي يكون شكلها الاول عدائيا لاسرائيل ، وأنه كان في بعض الخطوات لا يبتعد كثيرا عن مواقف بقية الدول العربية المتطرفة لكن خبيرا بالشؤون المغربية يعرف بأن ذلك كان أسلوبا لا بد منه في مجال تثبيت الملك نفسه في الداخل المغرب — وفي الساحة العربية مع الدول الاخرى ، وذلك ما يفسر الخطورة التي أقدم عليها الملك حسن الثاني بارسال قوات من الجيش المغربي الى هضبة الجولان لمد يد العون لسوريا في حرب أكتوبر . لانه بفضل مثل هذه الخطوة كان يتمكن من تحسين وتثبيت مركزه في المغرب وفي العالم العربي ، وعلى ذلك ، كان يتوجب على اسرائيل أن تفهم هذه المواقف وأن لا تسيء فهمها بأي حال من الاحوال .

هكذا رغب بيغن الملك حسن

بيرس يعتبر الان ، رئيس الوزراء الثاني — الاسرائيلي — الذي زار المغرب وأن الاول سبقه بذلك قبل عشر سنوات ، لكن زيارة رابين تمت سرا ودون الاعلان ولو بتلميح بسيط ، وأن رابين امتنع عن ذكر ذلك حتى في كتابه التاريخي الذي نشره سنة ١٩٨١ دفتر خدمة — ولكن زيارة بيرس للمغرب لم تكن علنية فحسب ، بل أنها انتهت باصدار بيان سياسي مشترك بين اسرائيل والمغرب .

ان هذه القضية ، حول ما يمكن أن تكون الاجتماعات واللقاءات ، سرية أم علنية بين الدولتين ، هي التي أعاقت بصورة فعلية زيارة بيغن — واجتماعه مع الملك المغربي ، وأن هذه المسألة هي التي حالت دون اجراء لقاء بين بيغن وملك المغرب .

وزيادة على ذلك ، فان ملك المغرب اقترح ذات يوم ، بأن يقوم مناحم بيغن بالاجتماع مع السادات في المغرب وأن تشمل المحادثات التي ستجري ، التفكير والبحث في حل المشكلة — الفلسطينية ، وأن المغرب تشهد ، بانضمام السعودية وبعد ذلك الاردن الى هذا الاتفاق الذي سيتوصل اليه بيغن مع السادات ، وأنه — أي ملك المغرب — سيكون على استعداد للاشتراك الفعلي بتطبيق ذلك الاتفاق وأن على اسرائيل أن لا تعير الرفض الفلسطيني والسوري الاهتمام الاكبر والجدي ، لان سوريا والمنظمة — ستوافقان مع مرور الوقت على ذلك .

لكن طريقة بيغن بالتفكير والعمل لم تقتنع بذلك الاقتراح ، ولذلك لم يتم الاجتماع في الرباط بينه وبين ملك المغرب والسادات ، وحين عرض بيغن اقتراحه بأن تكون الزيارة علنية رفض الملك الحسن ، وبذلك توقفت — المساعي ..

رئيس الاركان.. السيطرة والنفوذ

● تزداد مع الايام ، طبيعة المشاكل التي تعاني منها المؤسسة العسكرية النظامية « المتمثلة بجيش الدفاع » الاسرائيلي» ، لان هذه المشاكل التي نراها تتفاقم في هذه الايام كانت صغيرة البدايات ، الا أن تقادم العهد عليها ، وابقاء الكثير من بدايات الظواهر السلبية دون حل ، ودون أن تتخذ الاجراءات ، والخطوات الاصلاحية اللازمة جعلها تتفاقم وتصل في بعض الاحيان الى الحد الذي يصعب فيه اصلاحها مهما طرحت آراء اصلاحية ، لان حجم التراكم في الاخطاء والسلبيات أوصلها الى الحد الذي لا تنفع فيه الا الخطوات الانقلابية الكاملة في التغيير ، أما الخطوات الثانوية التي لا تعالج الاصل والاساس ، فانها لا تنفع ولا تكفي لاحداث التغييرات اللازمة .

والامر الخطير ، الذي يعتبر من الامور الخطيرة / الكثيرة التي تسبب نوعا من اعاقة التطور في مجال العمل الاداري /التنفيذي هو مجال عمل هيئة الاركان الاسرائيلية العامة ، فان هذا الفعل لا يمكن أن يكون سببا في اخراج سياسة أمنية ملائمة حسب الظروف والتطورات التي تحصل في هيئة أركان الجيش الاسرائيلي

ان أهم الصفات التي تميز عمل وتكون هيئة أركان الجيش الاسرائيلي ، تتميز في هذه الفترة بوجود نوع من التعاظم الذي لم يسبق له مثيل في تاريخ عمل وتكون هذه الهيئة وأن هذا أخذ يسيطر ويسود رئاسة الاركان الاسرائيلية .

ان الاسس والنماذج السلوكية المتوقعة والمنتظرة ، للشخصية التي تقوم بأي نوع من العمل الوطني الكامل ومن الذين يقومون بعمل ما في الاطار الضيق وفي الحلقة التي يدور فيها عمل الطاقم الذي يعمل والذي يشرف على هذه الناحية من العمل والاجراءات العسكرية ، وأن تراكم هذه الاشياء ، الصفات ، القدرات التي ازدادت شيئا فشيئا ودخلت الى مجال الصلاحيات كنوع من التسريب . أعطته على شخصية ووظيفة رئيس الاركان نوعا من الصلاحيات ، وقدرا من المزايا ، والتغييرات الكبيرة جدا ، بحيث جعلت منصب رئيس أركان الجيش الاسرائيلي يظهر كشخصية أكبر بكثير من حجم الشخصية القائمة وجعلت هذه القيادة نوعا من القيادات الفريدة ، في الوقت الذي كان يجب أن تكون فيه على هذا النحو أبدا .

ومن الملفت للانتباه بصورة واضحة أن هذه الصلاحيات المنصوص عليها في نظام عمل رئيس جهاز الاركان — ليست هي الصلاحيات التي يمارسها بصورة فعلية ، لان المنصوص عليه أقل بكثير من الذي يمارسه رئيس الاركان ، وأن هذه الزيادة جاءت على وجه التحديد بسبب تراكم الصلاحيات الشخصية غير المكتوبة التي تميز عمل ومكانة رئيس الاركان حاليا .

وكما هو معروف ، فان عمل وتوسيع هيئة الاركان ، كان السبب الاول في زيادة وتعزيز صلاحيات رئيس الاركان وبعد ذلك ، بدأت النتائج تنعكس — بالتدريج ، حيث أصبحت قدرة ومكانة رئيس الاركان (الجديد) تنعكس على قدرة وصلاحية هيئة الاركان ، الى أن أصبحت القضية تنتقل بصفة جدلية ، حيث بات تطور الواحد ينعكس على وجود ومكانة الامر ، الى أن أصبحت هيئة الاركان العامة على هذا النحو وعلى هذا المستوى .

التغييرات تكون في العادة ، نوعا من التجديد الذي يدخل التحسن ، القدرة الافضل ، التطوير ، الارتقاء والتعمق في فهم الواقع ومحاولة الاستفادة نحو التطبيق في مجالات — الفعل المستقبلية ، لكن التغييرات التي أدخلت على عمل وبناء هيئة الاركان الاسرائيلية العامة ، والتي كانت نوعا من التغييرات البنائية التي أضعفت الهيئة العامة للاركان ، وفي نفس الوقت عززت وزادت من الوضع العام السائد الذي حافظ على سلطة وبروز مكانة رئيس الهيئة العامة للاركان .

وباختصار أوضح ، فكلما ضعفت مكانة ونفوذ هيئة الاركان العامة ، فان جهاز ومؤسسة — ووظيفة — رئيس الاركان ازدادت وقويت أكثر ، وأن هذه الحالة من التطور ربما انفردت بها المؤسسة العسكرية الاسرائيلية ، وربما يكون من المشكوك فيه ، أن تكون أية دولة من دول العالم الحديثة قد شهدت مثل هذا التوجه ، وربما لا توجد أية دولة من الدول الحديثة من التي بلغت فيها مكانة رئيس هيئة الاركان مثل هذه المكانة التي توجد في اسرائيل .

ان جهاز ونفوذ رئاسة الاركان ، وما أصبح يتمتع به رئيس أركان الجيش الاسرائيلي مع مرور الوقت ، وبناء على القياس الاجمالي على كل الاصعدة المهنية — الفنية — العسكرية المعروفة ، يكن تطورا في النفوذ النابع عن القدرات المهنية — الذاتية لشخص رئيس الاركان ، ولا نتيجة لتطور هذا الجهاز وطريقة عمله بوجود شخصية رئيسية على هذا القدر من الصفات ، والقدرات ، بل أن هذا الجهاز تطور نتيجة لظروف وشروط معينة لم يكن للفعل ونفوذه أي مجال خاص به . وان هذا الشكل من التطور ، وهذا النوع من النفوذ ، يسمح لرئيس الاركان — الاسرائيلي — الذي يتسلم هذه المسؤولية من العمل بالطريقة التي يرتئيها مناسبة وأن يعمل وفقا للصورة التي يراها مناسبة دون أن يكون عليه أي نوع من الرقابة أو السماح لاحد بالتدخل في ذلك ، وانه بفعل ذلك ، وكأن الجيش — الاسرائيلي — أصبح الجيش الخاص لرئيس الاركان والذي يمتلكه بصورة شخصية .

وربما كان الشيء الاكثر خطورة من هذا ، هو أن منصب رياسة الاركان العامة ، أصبح في حد ذاته ، حجر الاساس ، وحجر الزاوية الذي يقف بوجه كل نوع من التغيرات ، وكأنه لا مجال ولا مكان لادخال أي نوع من التغيير ، اذا كان هذا لا يروق له ، ولا يتمشى مع طبيعة التفكير ونوعية الممارسة لشخصية رئيس الاركان ، مع أن عملية التطور والتجديد ، تعتبر من أهم وأبرز الاسس التي تلزم الجيش الحديث وتعتبر من أهم الاسباب التي يقوم عليها اصلاح أي جيش من الجيوش النظامية المتطورة والحديثة ..

وعلى هذا الاساس ، وبحكم وجود هذا النوع من التطور الذي أدخل الجيش الاسرائيلي فيه ، فان مؤسسة رئاسة الاركان ، ومكانة رئيس الاركان بصفة خاصة ، قد تحول مع مرور الوقت ليكون حكرا على نوعية معينة من النفوذ المحافظ المتطرف ، بل ، والاسوأ من ذلك ، أن هذه المؤسسة أصبحت بحكم السنين وثبات نوع التطور — الانف الذكر — الى أن تكون قيادة الجيش الاسرائيلي هو الذي يقرر وجود ، وقيادة الجيش الاسرائيلي ، بروح من المحافظة المتطرفة .

لا يمكن النظر الى هذه الامور التحليلية على أنها اتهامات ، بل أن هذه لا تزيد على اعتبارها نوعا من الدراسة الهادفة ، وأن التعبيرات التي تدل ، وتثبت وجود هذه الصفات التي وصفناها بأنها نوع من العظمة الزائدة والنفوذ غير المطلوب ، الذي تراكم بفعل السنين على شخصية ومكانة — رئيس الاركان كثيرة ، ويمكن الاستشهاد بالبعض القليل من هذه الشواهد ، خصوصا ، وقبل كل شيء ، فان مقود التوجيه الذي تمارس به السيطرة على الاوضاع وهو الاخر غير الممكن — بأيدي رئيس الاركان الاسرائيلي نفسه حيث تتعدد الوجوه ، وتكثر المجالات التي تعتبر مجالا لنفوذ رئيس الاركان حيث لا تتم عملية من العمليات هناك دون أمر واقرار رئيس الاركان .

ان وجود سلسلة من الامور ، وقائمة طويلة من نوعية المواضيع ، والافرع العملية ، التي لا حق لاحد سوى رئيس الاركان باتخاذ القرار فيها ، ولا يحق لاحد سواه القيام بذلك وان دراسة هذه القائمة الطويلة من الاشياء ، والتخصصات والتفرعات — التي لايملك سوى رئيس الاركان سلطة اتخاذ القرار فيها تشعرنا بالتخوف ، وتسبب القلق الشديد ، لانها كثيرة وشاملة وتحاصر الكثير من الفروع والاوضاع ، دون أن يكون لدى القياديين الاخرين سلطة الاعتراض . وأن اجراء النقاشات في هيئة الاركان يعتبر في بعض الاحيان حالة من التعمق في النفوذ ، لان القرار لا يمكن اتخاذه دون نقاش ، وفي نفس الوقت ، فان النقاش لا ينفع في كثير من الاحيان ، لان بعض الامور لا يجوز النقاش فيها لانها تعتبر تنفيذا لتوجيهات سياسية لا يمكن أن موضعا للنقاش ولا فرصة لتبادل الاراء ، وهذا ما يعزز ويعمق من نفوذ رئيس الاركان الذي يملك — صلاحية البت في هذه الامور عن طريق الاقرار واتخاذ القرارات التي يريدها مهما كانت الحالة المطلوبة التي يعاني منها الجيش الاسرائيلي .

تراكم هذا الشكل من الممارسة — الفعلية في جهاز رياسة الاركان ، كان السبب في بناء صرح كبير وصرح شاهق من الصلاحيات ، بحيث أصبح هذا الجهاز يمارس دورا يشبه دور الاحتكارات الكبرى ، وكنوع من الكارتيلات — الضخمة ، وأن هذا كان السبب الاول بأن وجد بعض رؤساء الاركان — أو لم يوجد منهم — من الذين صبغوا الجيش الاسرائيلي بصبغتهم الخاصة ، وجعلوا أفضلياتهم هي أفضليات الجيش ، وسمعتهم هي سمعة الجيش ، وكأن الجيش أصبح هو ممتلكاتهم الشخصية ، بكل ماتعنيه هذه الكلمة .

وهكذا كان الحال ، حيث أن أحد رؤساء الاركان ، من الذين عرفوا بوجود أرضية فكرية ، وثقافية خاصة لديه ، قد قرن بوجوده عديدا من الاهداف والمزايا ، التي لا علاقة لها — اطلاقا — بالجيش ، ولا وجود لاي قاسم مشترك بينها وبين الاهداف — العسكرية ، لكنه أصر عليها وحرص على تنفيذها لانه هو شخصيا يريد ذلك ، ولانه مصر على هذا النوع من التوجهات الفكرية .

وهكذا ، فان رئيس الاركان من الذين كان يعتقد ويؤمن بأن الجيش الاسرائيلي — يمكن تسييره وادارته ، دون تحديد أهداف خاصة مسبقا ، وأنه يستطيع تكريس هذه النشاطات والفعاليات المطلوبة بناء على — المستجدات اليومية في النشاطات — العسكرية فقط ، وأن مثل هذا النوع من رؤساء الاركان لم يضع سياسة عسكرية خاصة برئاسة الاركان طوال السنوات التي شغل فيها هذا المنصب

أن تأثير رئيس الاركان على التعيينات القيادية في المراكز والوظائف الاولى (المفتاح) وكذلك بالنسبة للترقيات العسكرية قد جعلته متحكما في كثير من الامور والصلاحيات ، وأن ما يعرف في جهاز رئاسة الاركان بأنه (المنتدى القياديين ، ومهجع الجنرالات) فان رئيس الاركان ، وبطريقة استعراض العضلات ، يستطيع تعيين من يريد في الوظيفة التي يريدها ، وترقية الضابط الذي يريده وبالسرعة التي يراها هو جيدة ومناسبة ، وأن العنصر المطلوب والصفة اللازمة لا تزيد من ضرورة توفر الثقة اللازمة/ الشخصية لرئيس الاركان وموالية لرئيس الاركان .

كما أن المشاكل الميدانية الثانوية التي تحدث ، لا يتم حلها ضمن المراتب الميدانية — كما يفترض ذلك — بل انها تتدحرج بهذه الطريقة أو تلك لتكون رهنا بأمر وقرار رئيس الاركان . وبهذا يكون رئيس الاركان — الاسرائيلي — المنفذ الاول للسياسة التي يضعها هو شخصيا ، والمراقب على سياسة الاول والمسؤول الاول ، دون أن يكون لاحد غيره القدرة على المعارضة أو الاستنكاف والاعتراض ، وهو من شر الامراض التي يعاني منها الجيش الاسرائيلي الان .

ميلو يطمح بان يصبح مسؤولا عن الشؤون العربية

■ ذكرت مصادر حكومية في اسرائيل امس بأن نائب وزير الخارجية الاسرائيلي روني ميلو — ليكود — يطالب باحتلال منصب الوزير الاسرائيلي وايزمان وان يكلف بعد تنفيذ اتفاقية التناوب وتسلم اسحق شامير لمنصب رئيس الوزراء في اسرائيل بتسليم صلاحيات متابعة الشؤون الخاصة بالعرب في اسرائيل ، وقال ميلو بانه يدرس الان امكانية اعادة فتح المكاتب اللوائية التابعة لمستشار الشؤون العربية تسلم المسؤولين عن هذه الامور الى جانب امداد اخرى مثل الاعلام والعلاقات مع العالم اليهودي .

وقال ميلو بانه لم يتوصل بعد الى اتفاق نهائي بهذا الخصوص مع شامير لكنه وعندما يتسلم منصب نائب وزير في مكتب رئيس الوزراء الجديد ، فان من المنطق ان تسند اليه مثل هذه المجالات .

وجدير بالذكر ان اسحق شامير تعهد لمستشار الشؤون العربية السابق بنيامين غور اريه الذي عزل من منصبه بواسطة الوزير وايزمان تعهد باعادته الى منصبه بل ان يتسلم منصب رئاسة الحكومة ويذكر ايضا ان غور اريه هذا يعمل حاليا في منصب مستشار بمكتب وزير الخارجية الاسرائيلي .